

فاعلية تطوير وحدة في اللغة العربية باستخدام بعض استراتيجيات التفكير  
المتشعب واستراتيجيات التعلم الممتع في تنمية مهارات الطلاقة التعبيرية لدى  
تلاميذ المرحلة الابتدائية

إعداد

د/ ميمي نشأت عبد الرازق عبد اللاه  
مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية  
كلية التربية بقنا — جامعة جنوب الوادي

## المستخلص:

هدف البحث إلى التعرف على فاعلية تطوير وحدة في اللغة العربية باستخدام بعض استراتيجيات التفكير المتشعب واستراتيجيات التعلم الممتع في تنمية مهارات الطلاقة التعبيرية الكتابية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؛ ولتحقيق هدف البحث تم إعداد قائمة بمهارات الطلاقة التعبيرية الكتابية اللازمة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، كما تم تطوير وحدة (قيم خالدة) المقررة على تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في ضوء بعض استراتيجيات التفكير المتشعب، وبعض استراتيجيات التعلم الممتع، وكذلك تم بناء اختبار في مهارات الطلاقة التعبيرية الكتابية اللازمة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وتوصلت نتائج البحث إلى فاعلية الوحدة المطورة باستخدام بعض استراتيجيات التفكير المتشعب واستراتيجيات التعلم الممتع في تنمية مهارات الطلاقة التعبيرية الكتابية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية، وأوصت النتائج بضرورة تضمين محتوى المناهج الدراسية بالمرحلة الابتدائية بالأنشطة المتنوعة في ضوء بعض استراتيجيات التفكير المتشعب واستراتيجيات التعلم الممتع، وضرورة تدريب معلمي اللغة العربية قبل وأثناء الخدمة على استخدام الاستراتيجيات التدريسية الحديثة التي تساعد على تنمية الجوانب الوجدانية، وبقاء أثر التعلم لدى تلاميذهم.

الكلمات المفتاحية: استراتيجيات التفكير المتشعب - استراتيجيات التعلم الممتع - الطلاقة التعبيرية

**The effectiveness of a unit in the Arabic language based on the use of some divergent thinking strategies and interesting learning strategies in developing expressive fluency skills for primary school students.**

**Abstract**

The aim of the research is to identify the effectiveness of developing a unit in the Arabic language using some divergent thinking strategies and fun learning strategies in developing expressive written fluency skills for fifth grade students; To achieve the goal of the research, a list of written expressive fluency skills was prepared for the fifth grade students, and the unit (Eternal Values) was developed for the fifth grade students in the light of some divergent thinking strategies, and some fun learning strategies, as well as a test was built in expressive fluency skills. The results of the research indicated the effectiveness of the unit developed by using some divergent thinking strategies and enjoyable learning strategies in developing expressive written fluency skills for the students of the experimental group. fun learning strategies, and the necessity of training Arabic language teachers before and during service on the use of modern teaching strategies that help develop emotional aspects and maintain the learning impact of their students.

**Keywords:** Divergent Thinking Strategies, Fun learning Strategies, Expressive Fluency.

## مقدمة:

تبرز أهمية اللغة العربية من إرشادات الله- عز وجل- إليها في القرآن الكريم، حيث إنها أداة من أدوات تعلم كتاب الله تعالى، وقد قال تعالى: "إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ" (يوسف، ٢)، وقوله تعالى: "قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ" (الزمر، ٢٨)، وتساعد اللغة العربية التلاميذ في التعبير عن آرائهم، وأفكارهم، فضلاً عن أهمية تعلم فنونها، ومهاراتها في زيادة التحصيل في المقررات الدراسية الأخرى.

وتمثل المرحلة الابتدائية القاعدة التي يركز عليها إعداد الناشئين للمراحل التالية من حياتهم، فالتمييز يأتي إلى المرحلة الابتدائية وهو يمتلك بعض الأنماط والتراكيب والألفاظ التي اكتسبها من البيئة من حوله، وقد تعلمها بالتقليد والمحاكاة، وهذه الأنماط والتراكيب والألفاظ يغلب عليها الطابع العامي، فلا بد من توجيه التلميذ لاستخدام اللغة الصحيحة عن طريق الاستماع والكلام والقراءة والكتابة، فمن ضمن الأهداف العامة لتعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية اكتساب التلميذ المهارات الأساسية في الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة (الربيعي، وصالح، ٢٠١٥، ٦١) (\*).

وتساعد الطلاقة التعبيرية (الشفوية والكتابية) في تشجيع التلاميذ على إبداء آرائهم، وأفكارهم بحرية؛ حيث تعمل على إثارة التفكير لديهم، بما يساعدهم في إنتاج أكبر عدد من الأفكار في زمن محدد، وبما يساعدهم أيضاً على حل المشكلات التي تواجههم.

وبذلك تنسجم الطلاقة التعبيرية مع الهدف الرئيس للعملية التعليمية بمنظورها الحديث؛ حيث يدور الهدف حول هذا المعنى، وهو أن عملية التعليم الحقيقية هي تعليم التلاميذ كيف يعملون عقولهم، وليس كيف يحصلون المعلومات (محمد، ٢٠١٦، ٤٢٠).

وفي هذا الصدد أوصت دراسة الشكري واسويسي (٢٠٢٠) بضرورة توعية القائمين على تربية الطفل بأهمية الطلاقة التعبيرية، وسبل تنميتها، ودورها في مساعدة الطفل على فهم الواقع المحيط به، والتغلب على التحديات التي قد تواجهه في مختلف مجالات الحياة، وكذلك اهتمت دراسة المنصور (٢٠٢٠) بالتعرف على أثر القصة الرقمية في تنمية الطلاقة الشفهية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وقد تم بناء ثلاث قصص رقمية، وأوضحت نتائج الدراسة وجود أثر إيجابي لاستخدام استراتيجية القصة الرقمية على سلامة النطق، وطلاقة التحدث لدى طلاب المرحلة الثانوية.

واللغة العربية وثيقة الصلة بالتفكير، فكلما كانت لغة التلميذ أكثر دلالة؛ كانت قدرته على التفكير والفهم والتعبير أكثر وضوحاً، فلا يستطيع التلاميذ التحدث عن شيء لا يفكرون فيه، والعكس، فاللغة

\* اتبع في التوثيق نظام الجمعية الأمريكية لعلم النفس (الإصدار السابع) American Psychological Association (APA-7)

ترسم حدود التفكير، وطبيعة الفكر تتحدد بطبيعة اللغة، وهذا يؤكد وجود علاقة قوية، ومتبادلة بين اللغة والتفكير.

ويعد التفكير المتشعب أحد أنماط التفكير التي تسهم في تنمية قدرة التلميذ على استقبال، واستيعاب، وتمثل المعرفة، ودمجها في البنية العقلية لديه، والمواءمة بينها وبين خبراته السابقة، وتحويلها إلى خبرة مكتسبة ذات معنى بالنسبة له، ويستدل عليه من خلال مرونة التفكير، وصدور استجابات تباعدية غير نمطية، وتعدد الرؤى عند معالجته للمشكلات الجديدة (أدم، ٢٠٠٨، ٩٣).

وتعد استراتيجيات التفكير المتشعب من استراتيجيات التدريس الحديثة التي تسهم في تحقيق متطلبات التعلم الجيد، من خلال توسيع الشبكة العصبية للمخ، وما ينتج عنه من تشعب تفكير التلاميذ، وفتح مسارات جديدة للتفكير، مما يساعد في إنتاج أفكار جديدة، والحصول على البيانات، والمعلومات التي تساعد في التغلب على المشكلات التي تواجه التلاميذ عند التعلم (السنوسي والعدوان، ٢٠٢١، ٩٧٣).

واهتمت دراسات عديدة باستخدام استراتيجيات التفكير المتشعب لزيادة التحصيل الدراسي لدى التلاميذ، وتنمية المهارات المختلفة، ومنها دراسة (شحاتة، ٢٠١٣؛ التميمي، ٢٠١٨؛ بصل، ٢٠١٨؛ البديري؛ ٢٠١٩؛ الحديدي، ٢٠٢٠) كما أوصت تلك الدراسات في ضوء نتائجها بضرورة إعادة النظر في مناهج طرائق التدريس، وبرامج التربية العملية في كليات التربية وتضمينها الاستراتيجيات التدريسية الحديثة التي لها الأثر الإيجابي في التحصيل، وتنمية مهارات التفكير العليا لدى التلاميذ.

وفي ظل ما يشهده العصر الحالي من تطورات عديدة في مجالات الحياة جميعها بناء على ما أحدثته الثورة المعرفية، كما يشهد المجتمع اتساعاً في الفجوة بين احتياجات التلاميذ التربوية، والكم الهائل في المعرفة؛ تزداد الحاجة لتوظيف استراتيجيات وأساليب تدريسية متعددة وفاعلة للوصول للتعلم المطلوب، واستخدام استراتيجيات تعليم متنوعة من شأنها إثارة الدافعية، ومشاركة التلاميذ في حل المشكلات في جو يسوده المتعة والمرح (أبوزيد، ٢٠١٩، ٧٢٥).

والتعلم الممتع يهدف إلى تطوير الموقف التعليمي بصورة دقيقة من خلال تنظيم يسعى إلى إمتاع التلاميذ بما يتعلمونه؛ لمواجهة مشاعر الملل والإحباط التي قد تصاحب بعض المواقف التعليمية ذات الطبيعة الأكاديمية القائمة على الاستدلال والمنطق؛ لذلك أصبح التعلم الممتع مطلباً ملحاً للتلميذ؛ وذلك لبنائه من منظور إيجابي (الجغيمان، ٢٠٠٣؛ Schattner, 2015).

وقد أشارت دراسات عديدة إلى فاعلية التعلم الممتع في التدريس ومنها: دراسة ( Rambli, et al, 2013؛ Yong, 2013؛ Lucardie, 2016؛ Khoirul & Rohmy, 2017؛ Lawrence, 2017).

2014؛ محمد، ٢٠١٨؛ أبو هلال، ٢٠١٨؛ الحارثي، ٢٠٢١) وأوصت تلك الدراسات بأهمية تحقيق متعة التعلم لدى التلاميذ، وزيادة وعي المعلمين بالأسس النظرية للتعلم الممتع، من أجل الاستخدام الصحيح لاستراتيجياته، وذلك من خلال الندوات، والدورات، والنشرات التوضيحية، وتوفير البيئة التربوية الداعمة للمعلمين لاستخدام استراتيجيات التعلم الممتع.

يتضح مما سبق أهمية تنمية مهارات الطلاقة التعبيرية لدى التلاميذ في المرحلة الابتدائية؛ لذا ينبغي على المعلم استخدام الاستراتيجيات التدريسية المتعددة التي تحفز على تنميتها، وتساعد في تحقق الجوانب الوجدانية، وبقاء أثر التعلم لدى التلاميذ، ومن بين تلك الاستراتيجيات الحديثة: الاستراتيجيات المرتبطة بالتفكير المتشعب، والاستراتيجيات المرتبطة بالتعلم الممتع.

### ثانياً: مشكلة البحث:

بالرغم من أهمية التعبير الكتابي بصفة عامة، والطلاقة التعبيرية الكتابية بصفة خاصة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، إلا أن الواقع يشير إلى وجود ضعف واضح لدى بعض التلاميذ في مهارات الطلاقة التعبيرية الكتابية؛ لذا استلزم الأمر استخدام استراتيجيات تدريسية متعددة تجمع بين بعض استراتيجيات التفكير المتشعب، وبعض استراتيجيات التعلم الممتع لتنميتها لدى التلاميذ، وقد نبع الإحساس بمشكلة البحث مما يأتي:

١- إجراء مقابلات شخصية مع مجموعة من معلمي اللغة العربية وعددهم (١٠) عشرة معلمين، وجهت إليهم الباحثة مجموعة من الأسئلة عن: مهارات الطلاقة التعبيرية الكتابية اللازمة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وطريقتهم في تدريس التعبير الكتابي، والأنشطة المستخدمة لتنمية مهارات الطلاقة التعبيرية الكتابية، والوسائل التعليمية المساعدة، ومن إجاباتهم أدركت عدم اهتمامهم بمهارات الطلاقة التعبيرية الكتابية، واتباعهم الطرق التقليدية في التدريس، وعدم استخدامهم للأنشطة والوسائل التي تدعم موضوعات التعبير الكتابي، وتنمي مهارات الطلاقة التعبيرية الكتابية، فقد أجمع ثمانية معلمين بنسبة (٨٠٪) على عدم عنايتهم بتنمية مهارات الطلاقة التعبيرية الكتابية لدى تلاميذهم ومنها: كتابة أكثر من مقدمة للموضوع، وتكوين الجمل المتعددة من مجموعة كلمات، وكتابة أكثر من خاتمة للموضوع، وغيرها.

٢- ملاحظة الباحثة لعدد (٩) تسعة معلمين أثناء زيارتها لمدارس متعددة بالمرحلة الابتدائية ومنها: (مدرسة السيد عبد الرحيم الابتدائية الجديدة - مدرسة نجع السيد الابتدائية - مدرسة باحثة البادية للتعليم الأساسي)، لإهمال حصص التعبير الكتابي؛ حيث يكلف المعلمون التلاميذ بكتابة موضوعات التعبير الكتابي في المنزل، وعدم تدريب التلاميذ على تنمية مهارات الطلاقة التعبيرية الكتابية، فضلاً عن قلة الحصص المخصصة للتعبير.

٣- وللتأكد من مشكلة البحث قامت الباحثة بتطبيق اختبار تشخيصي في مهارات الطلاقة التعبيرية الكتابية - استطلاعيا- على مجموعة من التلاميذ وعددهم (٢٠) تلميذاً من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمدرسة باحثة البادية للتعليم الأساسي بمحافظة قنا، وأوضحت نتائجه ضعف مستوى التلاميذ في مهارات الطلاقة التعبيرية الكتابية؛ حيث بلغت قيمة متوسط درجاتهم (١١.٣) وهي قيمة منخفضة.

٤- نتائج الدراسات السابقة التي تناولت الطلاقة التعبيرية، وأكدت ضعف مستوى التلاميذ ومنها دراسة (محمد، ٢٠١٦؛ علي، ٢٠١٦؛ فنن، ٢٠١٧؛ محمد، ٢٠٢١) وأوصت تلك الدراسات بأهمية تدريب معلمي اللغة العربية على تنمية مهاراتهم المهنية، وتمكينهم من استخدام الاستراتيجيات التدريسية الحديثة في المراحل التعليمية المختلفة.

٥- نتائج الدراسات السابقة التي تناولت استراتيجيات التفكير المتشعب، ومنها دراسة (علي، ٢٠٠٩؛ عبد العظيم، ٢٠٠٩؛ إبراهيم وآخرون، ٢٠١٤؛ عبد السلام، ٢٠١٤؛ رمضان، ٢٠١٦؛ الجيزاوي وآخرون، ٢٠١٩؛ كريم، ٢٠٢١) حيث أشارت تلك الدراسات إلى فاعلية استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية التحصيل الدراسي، والفهم القرائي، والتفكير الإبداعي، ومهارات التفكير التوليدي.. وغيرها.

٦- نتائج الدراسات السابقة التي تناولت استراتيجيات التعلم الممتع منها دراسة: (الرفاعي، ٢٠١٤؛ السيد، ٢٠١٥؛ إبراهيم؛ ٢٠١٧؛ شكري، ٢٠٢٠) حيث أشارت تلك الدراسات إلى أهمية استخدام استراتيجيات التعلم الممتع المتعددة في المراحل التعليمية المختلفة.

٧- لا توجد دراسة- في حدود علم الباحثة- تناولت تنمية مهارات الطلاقة التعبيرية الكتابية بتطوير وحدة دراسية مقرررة على تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في اللغة العربية بالدمج بين بعض استراتيجيات التفكير المتشعب (التفكير الافتراضي- التفكير العكسي- تحليل وجهات النظر) التي تساعد على توليد أكبر عدد من الأفكار، فتعد استراتيجيات التفكير الافتراضي مثيراً قوياً للخلايا العصبية، حيث تعتمد على توجيه الأسئلة الافتراضية بصورة تساعد التلميذ على إيجاد العلاقات بين الأفكار المتنوعة، كما يتمكن التلميذ من خلال استخدام استراتيجية التفكير العكسي في إنتاج أفكار جديدة، وكذلك يتمكن التلميذ من خلال استخدام استراتيجية تحليل وجهات النظر من التعبير عن وجهة نظره بحرية.

أما استخدام الباحثة لبعض استراتيجيات التعلم الممتع (التعلم التعاوني- الرؤوس المرقمة- القصة التعليمية) حيث تجمع تلك الاستراتيجيات بين التعليم والترفيه، فيتحول الموقف التعليمي بكل عناصره بصورة منضبطة إلى خبرات تعليمية مرنة، وممتعة تعمل على تحقيق الجوانب الوجدانية لدى التلميذ، بما يؤدي إلى تنمية مهارات الطلاقة التعبيرية الكتابية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

وبذلك تتحدد مشكلة البحث في: ضعف مستوى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مهارات الطلاقة التعبيرية الكتابية.

### ثالثاً: أسئلة البحث:

- ١- ما مهارات الطلاقة التعبيرية الكتابية اللازمة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟
- ٢- ما مدى توافر مهارات الطلاقة التعبيرية الكتابية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟
- ٣- ما فاعلية تطوير وحدة في اللغة العربية باستخدام بعض استراتيجيات التفكير المتشعب وبعض استراتيجيات التعلم الممتع في تنمية مهارات الطلاقة التعبيرية الكتابية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟

### رابعاً: هدف البحث:

يهدف البحث إلى:

- تنمية مهارات الطلاقة التعبيرية الكتابية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

### خامساً: محددات البحث:

يقتصر البحث على المحددات الآتية:

- **المحدد البشري:** مجموعة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الذين لديهم ضعف في مهارات الطلاقة التعبيرية الكتابية؛ وذلك لحاجتهم في تلك المرحلة لتنمية مهارات الطلاقة التعبيرية الكتابية، بما يمكنهم من التفكير السريع في الكلمات المتصلة، والمتراصة بموقف تعليمي معين، وصياغة الأفكار في عبارات مفيدة.
- **المحدد المكاني:** مدرسة باحثة البادية للتعليم الأساسي بمحافظة قنا؛ حيث معرفة الباحثة بإدارة المدرسة، ومعلمات اللغة العربية مما يسهل لها تطبيق تجربة البحث.
- **المحددات الموضوعية:** وحدة (قيم خالدة) حيث تتناول من خلال دروسها بعض القيم مثل: الحرص على العمل، وحب الوطن، والاعتراف بفضله؛ لينشأ التلاميذ على الفضائل العظيمة التي تضمن لهم ولمجتمعهم التقدم، والازدهار.
- **المحددات الزمانية:** الفصل الدراسي الأول لعام ٢٠٢١ / ٢٠٢٢ م.

### سادساً: المنهج والتصميم التجريبي للبحث:



استخدم البحث المنهج التجريبي المعتمد على قياس فاعلية المتغير المستقل (تطوير وحدة: قيم خالدة) في اللغة العربية في ضوء بعض استراتيجيات التفكير المتشعب وبعض استراتيجيات التعلم الممتع) على المتغير التابع (مهارات الطلاقة التعبيرية الكتابية) لدى مجموعة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

واستخدم البحث التصميم التجريبي القائم على المجموعتين المتكافئتين من خلال اختيار مجموعتين إحداهما تجريبية، والأخرى ضابطة، وتم تدريس وحدة (قيم خالدة) في اللغة العربية باستخدام بعض استراتيجيات التفكير المتشعب وبعض استراتيجيات التعلم الممتع لتلاميذ المجموعة التجريبية، في الوقت الذي يدرس فيه تلاميذ المجموعة الضابطة بالطرق المعتادة المتبعة في المدرسة، مع تطبيق اختبار مهارات الطلاقة التعبيرية الكتابية على المجموعتين قبلًا وبعديًا.

سابعًا: مواد البحث وأداته:

تتمثل مواد البحث وأداته فيما يأتي:

- أ- قائمة مهارات الطلاقة التعبيرية الكتابية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي.
- ب- دليل المعلم لتدريس وحدة (قيم خالدة) المقررة على تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في ضوء بعض استراتيجيات التفكير المتشعب وبعض استراتيجيات التعلم الممتع.
- ج- كتيب التلميذ في وحدة (قيم خالدة) المطورة باستخدام بعض استراتيجيات التفكير المتشعب وبعض استراتيجيات التعلم الممتع لتنمية مهارات الطلاقة التعبيرية الكتابية.
- د- اختبار مهارات الطلاقة التعبيرية الكتابية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

ثامناً: مصطلحات البحث:

### استراتيجيات التفكير المتشعب: Divergent Thinking Strategies

عرفت عبد السلام (٢٠١٤، ١٢٣) استراتيجيات التفكير المتشعب بأنها مجموعة من استراتيجيات التدريس التي تعتمد في المقام الأول على الخبرة السابقة للتلاميذ، وقدرتهم على استيعاب، وربط المعرفة المقدمة لهم عند دراستهم للموضوعات بالبنية المعرفية السابقة لديهم، كما أنها تسمح بتشعب تفكير التلاميذ، من خلال إحداث النقائص الجديدة بين الخلايا العصبية المكونة لبنية الدماغ، وتتمثل هذه الاستراتيجيات في: التفكير الافتراضي- التفكير العكسي- تطبيق الأنظمة الرمزية- التناظر- تحليل وجهات النظر- التكملة- التحليل الشبكي.

وتعرفها الباحثة بأنها مجموعة من الاستراتيجيات التدريسية التي ينبغي أن يستخدمها معلمو اللغة العربية، وهذه الاستراتيجيات هي: التفكير الافتراضي، والتفكير العكسي، والأنشطة الرمزية، والتحليل

الشبكي، والتكلمة، والتناظر، وتحليل وجهات النظر، بما يعمل على خلق البيئة الصفية المثيرة، والمحفزة للتفكير، وبما يؤدي إلى تحقيق الأهداف التدريسية المتنوعة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

### استراتيجيات التعلم الممتع: Fun Learning Strategies

عرف (Barab, et al (2005) التعلم الممتع بأنه عملية يتم من خلالها توظيف عدد من الاستراتيجيات كاللعب، والأنشطة، والمشروع، وتوظيف بيئات تعلم افتراضية، وإتاحة الفرصة للطلاب للعمل في بيئات تعلم تعاونية، مما يساعد في الدمج بين عملية التعلم، والترفيه، والتواصل الاجتماعي.

كما يعرف بأنه مجموعة استراتيجيات تعليمية تهدف إلى المشاركة الفعالة للتلاميذ في تشكيل، وتكوين الخبرات التعليمية؛ لتحقيق مشاعر المتعة فيما يقومون به من خبرات تعليمية، وربما يكون تحقيق المتعة هو الأولوية الأكثر وضوحاً لدى التلاميذ من أولوية تحقيق الأهداف التعليمية في بداية التعلم الممتع، ولكن مع اندماج التلاميذ في الخبرات التعليمية الممتعة تتحقق الأهداف التعليمية، وبطريقة أكثر استيعاباً لديهم (إبراهيم، ٢٠١٧، ١٢).

وإضافة لما سبق يمكن للباحثة تعريف استراتيجيات التعلم الممتع إجرائياً بأنها: مجموعة من الاستراتيجيات التدريسية التي ينبغي أن يستخدمها معلمو اللغة العربية، وتشمل: التعلم التعاوني، والتعلم بالألغاز، والتعلم باللعب، والقصة التعليمية، والإنفو جرافيك، ولعب الأدوار، بما يساعد على توفير بيئة صفية يسود فيها المتعة، والتسلية؛ مما يؤدي إلى تحقق الأهداف الوجدانية، وزيادة دافعية التلاميذ للتعلم بالمرحلة الابتدائية.

### الطلاقة التعبيرية: Expressive Fluency

يُقصد بالطلاقة التعبيرية سرعة تكوين العبارات، والجمل، كما أنها إعطاء صورة تعبيرية، وصياغة للأفكار الملائمة، مثل: إعطاء أربعة حروف، ويطلب من التلميذ تشكيل أكبر عدد ممكن من الجمل التي تبدأ كل كلمة فيها بحرف من هذه الحروف بالترتيب (أبوجادو، ٢٠٠٤، ٥٤).

كما أنها قدرة التلميذ على صياغة الأفكار الصحيحة أو إصدار أفكار متعددة بسرعة في موقف محدد شريطة أن تتصف هذه الأفكار بالثراء، والتنوع، والغزارة، والندرة (الخليلي، ٢٠٠٥، ١٤٠).

وتُعرف أيضاً بأنها القدرة على صياغة الأفكار في جمل مفيدة ذات كلمات مترابطة، وسهولة التعبير عنها، ويمكن قياسها من خلال قيام التلميذ بتركيب كلمات معينة لتأليف نص منظم له معنى (لافي، ٢٠١٥، ٨٢).

ومما سبق يمكن تعريف الطلاقة التعبيرية إجرائياً بأنها: قدرة تلميذ الصف الخامس الابتدائي على صياغة أكبر عدد من الأفكار الصحيحة المترابطة، والمترابطة بموقف تعليمي معين وذلك في صورة كتابية، بأسرع وقت ممكن مقارنة بزملائه.

#### تاسعاً: أهمية البحث:

قد يفيد هذا البحث:

- التلاميذ بالمرحلة الابتدائية: بمساعدتهم في تنمية مهارات الطلاقة التعبيرية الكتابية، بما يتيح لهم التعبير عن أفكارهم، ومشاعرهم، وميولهم، واهتماماتهم.
- تحقيق الأهداف الوجدانية لديهم، من خلال استخدام استراتيجيات تدريسية حديثة؛ مما يؤدي إلى بقاء أثر التعلم، وزيادة دافعيتهم نحو التعلم.
- المعلمون: في استخدامهم الاستراتيجيات التدريسية الحديثة في تدريس فروع اللغة العربية المتعددة، بما يسهم في تنمية وتطوير أدائهم.
- الموجهون ومشرفو التربية العملية: بتحديد مهارات الطلاقة التعبيرية الكتابية اللازمة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، ووضع قائمة بتلك المهارات، قد تفيد مشرفي التربية العملية، وموجهي اللغة العربية، ومراكز التدريب أثناء الخدمة للعمل على تنمية تلك المهارات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- الباحثون: يفتح المجال أمام دراسات أخرى للممارسة، والتدريب على التدريس باستخدام الاستراتيجيات الحديثة، ومنها استراتيجيات التفكير المتشعب، واستراتيجيات التعلم الممتع في مقررات ومراحل دراسية مختلفة.

#### الإطار النظري للبحث:

#### استراتيجيات التفكير المتشعب والتعلم الممتع ودورها في تنمية مهارات الطلاقة التعبيرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

تم تقسيم الإطار النظري للبحث إلى ثلاثة محاور، المحور الأول: استراتيجيات التفكير المتشعب في تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، والمحور الثاني: استراتيجيات التعلم الممتع في تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، والمحور الثالث: الطلاقة التعبيرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، كالاتي:

#### المحور الأول: استراتيجيات التفكير المتشعب في تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية:

يتناول هذا المحور مفهوم استراتيجيات التفكير المتشعب، ومبادئ التفكير المتشعب، واستراتيجياته، ودور المعلم في استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب، ودور التلميذ في استراتيجيات التفكير المتشعب، كالاتي:

#### أولاً: مفهوم استراتيجيات التفكير المتشعب:

هناك تعريفات متعددة للتفكير المتشعب، ومنها: القدرة على توليد بدائل منطقية أو معقولة من المعلومات المعطاة، وفيها يكون التركيز على التنوع، والاختلاف، والوفرة، والندرة في النواتج والحلول (شحاتة والنجار، ٢٠٠٣، ١٢٦).

كما أنه ذلك النمط من التفكير الذي يقوم على حدوث اتصالات بين الخلايا العصبية في المخ؛ بما يساعد في انطلاق التفكير في اتجاهات متعددة، ويزيد مهارات التلميذ في إصدار الاستجابات الإبداعية (عبد العظيم، ٢٠٠٩).

وعرفه (Shan et al (2012,9، وإبراهيم (٢٠١٦، ٩١) بأنه تفكير خارج الصندوق يقوم به التلاميذ؛ بهدف الوصول لأفكار وحلول جديدة غير تقليدية، وبذلك فالتفكير المتشعب نوع من أنواع التفكير المرن يؤدي التدريب عليه وممارسته إلى انطلاق التفكير من زوايا متعددة، مما يساعد على توليد الأفكار والاستجابات المختلفة والمتعددة لموقف أو مشكلة، وتهيئة المخ للتعلم وإدراك العلاقات بين الأفكار، ومعالجة المشكلات بصورة مبتكرة.

وقد عرفت عبد السلام (٢٠١٤، ١٢٣) استراتيجيات التفكير المتشعب بأنها مجموعة من استراتيجيات التدريس التي تعتمد في المقام الأول على الخبرة السابقة للتلميذ، وقدرتهم على استيعاب وربط المعرفة المقدمة لهم عند دراستهم للموضوعات بالبنية المعرفية السابقة لديهم، كما أنها تسمح بتشعب تفكير التلاميذ من خلال إحداث التقاءات جديدة بين الخلايا العصبية المكونة لبنية الدماغ، وتتمثل هذه الاستراتيجيات في التفكير الافتراضي- التفكير العكسي- الأنظمة الرمزية- التناظر- تحليل وجهات النظر- التكملة- التحليل الشبكي.

ومما سبق تستخلص الباحثة أن التفكير المتشعب نوع من أنواع التفكير المرن الذي يقوم على عدد من النظريات الفلسفية، وهو يساعد التلميذ على الانطلاق في التفكير؛ نظراً لاعتماده على الخلايا العصبية داخل الدماغ.

وبذلك يمكن تعريف استراتيجيات التفكير المتشعب بأنها مجموعة من الاستراتيجيات التدريسية التي ينبغي أن يستخدمها معلمو اللغة العربية، وهذه الاستراتيجيات هي: التفكير الافتراضي، والتفكير العكسي، والأنشطة الرمزية، والتحليل الشبكي، والتكملة، والتناظر، وتحليل وجهات النظر، بما يعمل على

خلق البيئة الصفية المثيرة، والمحفزة للتفكير، وبما يؤدي إلى تحقيق الأهداف التدريسية المتنوعة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

ثانياً: مبادئ التفكير المتشعب:

يعد التفكير المتشعب من أنواع التفكير الذي ظهر كنتاج لدراسات وبحوث عديدة ارتكزت على نظرية جيلفورد للتحليل العملي للإبداع، ونظرية بياجيه للنمو المعرفي، ونظريات الذكاء المعاصرة ومنها نظرية جاردنر، والنظريات والأبحاث القائمة على جانبي الدماغ (الحديبي، ٢٠١٢، ٣٦).

ويعتمد التفكير المتشعب على مجموعة من المبادئ الأساسية، وهي:

- عدم التسرع في إصدار الأحكام: هذا المبدأ يوصي بتأجيل الحكم، والتقييم لحين الانتهاء من توليد عدد كبير من الأفكار؛ حيث إن إصدار أحكام متسرة يعرقل عملية التفكير فيما هو أعمق.
- البحث عن عدد وافر من الأفكار: هذا المبدأ يتطلب إيجاد أكبر قدر من الأفكار والبدائل دون الاهتمام بالنوعية؛ لأن الأفكار المتميزة تنتج من بين أفكار كثيرة.
- تقبل جميع الأفكار: هذا المبدأ يؤكد عدم الخوف من عرض أية فكرة تخطر على الذهن؛ لأن الأفكار التي قد تبدو غريبة في نظر جماعة قد تكون أساساً يبني عليها أفكار آخرون.
- التفكير لأبعد مدى: هذا المبدأ يشير إلى ضرورة التخلي عن نزعة الخمول في التفكير، والحفاظ على الحيوية، والجدية في البحث عن الأفكار.
- أخذ استراحة قليلة حتى تكتمل الأفكار: هذا المبدأ يؤكد ضرورة ممارسة نشاط أو هواية لا علاقة له بالمشكلة لبعض الوقت؛ حيث قد يقفز إلى الذهن أفكار أصيلة لم تخطر على البال مسبقاً.
- محاولة دمج الأفكار: هذا المبدأ يتطلب أن يكون التلميذ متيقظاً طوال الوقت لما يعرضه الآخرون من أفكار، وقد يتمكن من الوصول إلى فكرة أصيلة عن طريق الربط بين أفكار متنوعة (جروان، ٢٠٠٩، ٢٥-٢٦).

كما أوضحت سليمان (٢٠١١، ٥٦٤) مبادئ التفكير المتشعب للتلاميذ فيما يأتي:

- ابحث عن عدد وافر من الأفكار.
- تقبل جميع الأفكار.
- اذهب بتفكيرك إلى أبعد مدى.
- استرح قليلاً حتى تختمر الأفكار.
- حاول دمج الأفكار.

واستفادت الباحثة من مبادئ التفكير المتشعب عند تطوير وحدة (قيم خالدة) في اللغة العربية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي باستخدام بعض استراتيجيات التفكير المتشعب، وبعض استراتيجيات التعلم الممتع في تشجيع التلاميذ على إنتاج أكبر عدد من الأفكار حول المواقف التعليمية باستخدام أنشطة تدريسية متعددة، وكذلك تقبل جميع الأفكار التي يكتبها التلاميذ، ومساعدتهم في كتابة أكثر من عنوان لنص أو لفقرة معينة، واستخراج الأفكار الرئيسية الفرعية، وإعطائهم الوقت الكافي للتفكير.

### ثالثاً: استراتيجيات التفكير المتشعب في تدريس اللغة العربية:

ذكرت دراسات عديدة استراتيجيات التفكير المتشعب منها دراسة: (سعد، ٢٠١٤؛ عبد السلام، ٢٠١٤؛ رمضان، ٢٠١٦، ٦٤؛ علي، ٢٠٠٩؛ عبد العظيم، ٢٠٠٩، ٧٤ - ٧٨): وهي سبع استراتيجيات كالآتي:

#### ١- استراتيجية التفكير الافتراضي Hypothetical Thinking Strategy

يقصد بها تكوين معلومات جديدة من خلال تحفيز الخلايا العصبية بوضع تصور لقضايا مختلفة، والنتائج المترتبة عليها بشكل غير معتاد أو متوقع.

كما أن استراتيجية التفكير الافتراضي من الاستراتيجيات التي تساعد على استيعاب وإدراك الموضوعات، والمواقف التعليمية بشكل جديد، بدلاً من الأنماط التقليدية، وفيها يقوم المعلم بتوجيه مجموعة من الأسئلة الافتراضية لتلاميذه؛ لتوجيههم نحو اكتشاف علاقات جديدة، ومن الأسئلة التي يمكن للمعلم توجيهها للتلاميذ افتراضياً: الأسئلة التي تبدأ بماذا يحدث لو...؟، وما النتائج المترتبة على...؟، وما الذي يمكن أن تضيفه من أفكار...؟ فهذه النوعية من الأسئلة تساعد التلاميذ في التعبير عن آرائهم، وأفكارهم بحرية؛ لذا استخدمت الباحثة استراتيجية التفكير الافتراضي، وتم إعداد أنشطة متنوعة في وحدة (قيم خالدة) المقررة على تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في اللغة العربية؛ لتنمية مهارات الطلاقة التعبيرية الكتابية لديهم.

#### ٢- استراتيجية التفكير العكسي Reversal Thinking Strategy

ويقصد بها قلب الأمور المعروفة والمتوقعة، وإتاحة الفرصة للتلميذ لتوفير موقف تعليمي يطلب منه ذكر نتائج مترتبة على عكس الأمور.

واستخدمت الباحثة استراتيجية التفكير العكسي في تطوير وحدة (قيم خالدة) المقررة على تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في اللغة العربية.

### ٣- استراتيجية الأنظمة الرمزية المختلفة Application of Different Symbol System Strategy

يقصد بها استخدام التلميذ الأنظمة الرمزية المختلفة في مواقف التعلم، وذلك من أجل استيعاب أفضل لعناصر الموقف التعليمي، والربط بين أجزائه، والتعبير عنها بأسلوبه الخاص من خلال التخطيط أو المعادلات أو الرسومات التي توضح الروابط، والعلاقات بين مكونات الموقف التعليمي، وينبغي على المعلم عند استخدامه لهذه الاستراتيجية في التدريس أن يطلب من التلميذ أن يرسم خريطة أو خطوط تعبر عن تسلسل لموقف أو أحداث، أو يحول المعلومات النصية إلى مخططات، أو يلخص محتوى معين في مخطط متدرج المستويات يتم عرض المحتوى من خلاله.

وتضيف الباحثة بأن استراتيجية الأنظمة الرمزية المختلفة تعكس مدى إدراك التلميذ للعلاقات والارتباطات بين عناصر الموقف التعليمي، بما يؤدي إلى تفسير التلميذ للمواقف التعليمية المختلفة، وإدراك العلاقات بين الفكر الفرعية في الدرس..

### ٤- استراتيجية التشابه "التناظر" Analogy Strategy

يقصد بها تنشيط القدرات الذهنية لدى التلاميذ، وذلك من خلال النظر في الاستجابات المختلفة، والبحث عن الأشياء المتماثلة أو المتشابهة فيما بينها، وتتطلب هذه الاستراتيجية قدرات عالية من الإبداع، وعلى المعلم عند استخدامه لهذه الاستراتيجية في التدريس أن يطلب من التلميذ ذكر أوجه الشبه أو الاختلاف بين شيئين أو أكثر أو التوصل لأشياء تشبه أو تختلف عن شيء معين.

وبذلك تهتم استراتيجية التناظر بتنشيط القدرات الذهنية عن طريق البحث عن استجابات مختلفة حول عنصرين أو شيئين؛ وذلك بأسئلة يطرحها المعلم على تلاميذه مثل: ما أوجه التشابه بين، وما أوجه الاختلاف بين.

### ٥- استراتيجية تحليل وجهات النظر Analysis of Point of View Strategy

يقصد بها توجيه التلميذ إلى التفكير في آرائه ومبادئه في المواقف المختلفة، والتي تؤثر تبعاً لذلك في رؤيته وحكمه على الأمور وتفاعله مع الأحداث، مما يساعد في تعميق الفكر فيها، والتأمل في مدى صحتها ومناسبتها لحل المشكلة أو معالجة الموقف.

وعلى المعلم عند استخدامه لهذه الاستراتيجية في التدريس أن يطلب من التلميذ أن يذكر وجهة نظره حول أمر معين، أو المبررات التي جعلته يوافق أو يرفض أمر معين، أو تأييد موضوع معين.

وبذلك فتحليل التلميذ لوجهة نظره تتيح له الفرصة لمزيد من التأمل في مدى مناسبتها للموقف، أو لحل المشكلة المطروحة، فيتم قبولها إذا كانت صحيحة، أو تعديها، أو رفضها إذا كانت غير صحيحة، ومن الأسئلة التي يمكن طرحها على التلاميذ: فسر... ما رأيك.. حدد أفضل طريقة... انقد.. وضح وجهة نظرك.

لذا استخدمت الباحثة استراتيجية تحليل وجهات النظر في تطوير وحدة (قيم خالدة) المقررة على تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في اللغة العربية.

### ٦- استراتيجية التكملة Completion Strategy

يقصد بها توجيه التلاميذ نحو تكملة الأشياء الناقصة أو غير المكتملة، وهذا وفقاً لنظرية الجشطالت في الرغبة الدائمة لدى الفرد في إكمال الأشياء الناقصة، مما يحث التلميذ على تشجيع تفكيره لإيجاد علاقات بين العناصر الموجودة لإكمال الناقص غير الموجود.

وعلى المعلم عند استخدامه لهذه الاستراتيجية في التدريس أن يطلب من التلميذ أن يكمل شيئاً ناقصاً أو يتوقع نهاية مناسبة لتسلسل أحداث محددة، أو يكمل فراغات معينة في فقرة ما، أو يختار بين مجموعة من الأشياء لتحديد الأنسب لملاً الفراغ.

وبالتالي تساعد استراتيجية التكملة التلميذ في معرفة العنصر الناقص، وإيجاد علاقات بين الأحداث المختلفة.

### ٧- استراتيجية التحليل الشبكي Web Analysis

يقصد بها الربط بين المواقف والأحداث والظواهر بعلاقات متشابكة ومتداخلة من خلال تدريب التلاميذ على اكتشاف هذه العلاقات، والتعبير عنها وتبسيطها، وتحديد طرق التداخل بينها من خلال تدريب يساعد على تشعب تفكير التلميذ، وتوظيف قدراته العقلية.

وعلى المعلم عند استخدامه لهذه الاستراتيجية في التدريس أن يطلب من التلميذ تحديد كيفية الربط بين شيئين أو أكثر، ويوضح العلاقات بين موضوعات مختلفة.

وتضيف الباحثة أن استراتيجية التحليل الشبكي تعتمد على تنمية القدرة لدى التلاميذ على اكتشاف العلاقات، والتعبير عنها، واستنتاج الارتباطات بينها، ومحاولة تبسيطها، فتهتم هذه الاستراتيجية بالأحداث الواقعية، ومن أمثلة الأسئلة التي يمكن للمعلم استخدامها. ما العلاقة بين معلومات سابقة وما تم تعلمه، أو ضع نهاية للنص المقروء.

رابعاً: دور المعلم في استراتيجيات التفكير المتشعب:



يتوقف نجاح المعلم- أي معلم- على فاعلية الاستراتيجيات المستخدمة في التدريس؛ لذا يسعى العاملون في ميدان المناهج وطرائق التدريس إلى التوصل لاستراتيجيات تساعد المعلم على إدارة الموقف التعليمي بنجاح، إذ لم يعد نجاح المعلم مقصوراً على تحقيق تلاميذه لأهداف المادة الدراسية التي يعلمها لهم، ولكنه امتد إلى ما يغرسه فيهم من قيم، وما ينمي لديهم من سلوكيات، واتجاهات، كذلك شمل استخدام الاستراتيجية المناسبة للهدف الذي يرجو تحقيقه لدى تلاميذه (المنصوري، ٢٠١٧، ٢٨٥).

وأوضحت دراسات عديدة مثل: (Zaller & Waston, 2006؛ الحنان، ٢٠١٣، ٣٢-٣٣؛ سليمان، ٢٠١٤) دور المعلم في التدريس باستخدام استراتيجيات التفكير المتشعب فيما يأتي:

- تهيئة المناخ الصفي الملائم للتعلم التعاوني لتوفير التفاعل الاجتماعي.
- تجنب التهديد أثناء التعلم، وإتاحة الفرصة للتلاميذ للتعبير عن آرائهم من خلال توفير مناخ آمن يساعد على انطلاق الأفكار الإبداعية.
- إعطاء التلاميذ الفرصة لليقظة العقلية.
- الكشف عن أنماط التعلم، وأساليبه، والقدرات الدماغية للتلاميذ.
- تمكين التلاميذ من التعامل مع المشكلات العلمية، والاجتماعية.
- القيام بتطبيق عملي أمام التلاميذ حول خطوات استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب.
- التعزيز المستمر للأفكار، وتزويد التلاميذ بالتغذية الراجعة عن أدائهم.
- تنمية الجوانب الوجدانية، وإقامة علاقات اجتماعية بين التلاميذ والمعلم، وبين التلاميذ وبعضهم البعض.
- توجيه التلاميذ نحو رصد أفكارهم، وترتيبها، وتنظيمها وفق محاور معينة.

وبذلك يمكن للباحثة تحديد أدوار المعلم في استراتيجيات التفكير المتشعب فيما يأتي:

- إعداد خطط للدروس المختلفة في ضوء استراتيجيات التفكير المتشعب.
- طرح الأسئلة التي تنمي مهارات التفكير العليا لدى التلاميذ.
- إعداد الأنشطة الخاصة بكل درس بحيث تتضمن مهارات التفكير المتشعب.
- تهيئة البيئة الصفية لاستخدام استراتيجيات التفكير المتشعب.
- مساعدة التلاميذ على طرح أكبر عدد من الأفكار.
- استخدام أساليب التعزيز المتعددة.
- تنمية الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية لدى التلاميذ.

رابعاً: دور التلميذ في استراتيجيات التفكير المتشعب:

تعتمد استراتيجيات التفكير المتشعب على نظرية التعلم المستند إلى الدماغ، والتي تؤكد البحث عن الطرق التي يتعلم بها الدماغ بشكل أفضل، حيث تنقسم القشرة الدماغية إلى قسمين: النصف الأيمن: وهو المسؤول عن تنظيم عمل النصف الأيسر من جسم الإنسان وضبط أداؤه، والنصف الأيسر: وهو المسؤول عن تنظيم عمل النصف الأيمن من جسم الإنسان، وتنظيم أنماط التعلم التي تحتوي على التحليل، كما توجد وصلات عصبية تربطهما ببعض؛ حتى يعمل المخ ككل متكامل ( Caviness, 2012, 20).

وبذلك يتمثل دور التلميذ في استراتيجيات التفكير المتشعب فيما يأتي:

- المشاركة في المناقشات، والأسئلة التي تجعلهم أكثر نشاطاً في تعلمهم.
- المشاركة في صنع القرارات حول المحتوى الذي يدرس، وطريقة تدريسه.
- المشاركة في حل مشكلاتهم الواقعية من خلال المعالجة النشطة باستبصار المشكلة، وطرق تدريسيها (محسن، ٢٠١٣، ٣٨٢).

وتضيف الباحثة بأن دور التلميذ عند التدريس باستخدام استراتيجيات التفكير المتشعب يتميز بالإيجابية والفاعلية، فهو مشارك في تنفيذ الدرس من خلال إسهامه في الأنشطة المتعددة، كما أنه يبحث عن أفكار متعددة، وعن أكثر من حل للمشكلات في المواقف التعليمية بما ينمي مهارات التفكير الإبداعي، والتعبير الكتابي لديه.

**المحور الثاني: استراتيجيات التعلم الممتع في تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية**

يتناول هذا المحور: مفهوم التعلم الممتع، وأهمية استخدام استراتيجيات التعلم الممتع في التدريس، ومنطلقات التعلم الممتع، واستراتيجيات التعلم الممتع في تدريس اللغة العربية.

**أولاً: مفهوم التعلم الممتع:**

عرف (Ford, et al 2015, 28) التعلم الممتع بأنه اكتساب المعارف، والمهارات بالطرق التي تحقق للتلاميذ بالمرحلة الابتدائية المتعة، والسعادة، من خلال زيادة دافعيتهم، ومشاركتهم، وانتباههم في عمليات التعلم، كما تعزز الجوانب الوجدانية لديهم بما يؤثر إيجابياً في الجوانب المعرفية.

كما عرفه محمد (٢٠١٨، ٢٩) أنه عدد من الأنشطة التي تحت التلاميذ على أن يفكروا حول الأشياء التي يمارسوها من خلال استخدام المرح، والترفيه من أجل تبسيط المعرفة، وتحقيق أكبر قدر من التعلم، وتنمية التفكير.

وكذلك عرفته الحارثي (٢٠٢١، ١٥٦) بأنه كل استراتيجية تستخدمها معلمة اللغة العربية للمرحلة الابتدائية، وتوفر جواً من البهجة والمتعة والتسلية الهادفة للتعلم، والتي تجعل الدماغ يعمل في أقصى طاقاته، وتجعل التلميذ يقبل على التعلم بدافعية.

ومما سبق يمكن تعريف استراتيجيات التعلم الممتع إجرائياً بأنها: مجموعة من الاستراتيجيات التدريسية التي ينبغي أن يستخدمها معلمو اللغة العربية، وتشمل: التعلم بالألغاز، والتعلم باللعب، والقصة التعليمية، والإنفو جرافيك، ولعب الأدوار، بما يساعد على توفير بيئة صافية يسود فيها المتعة، والتسلية؛ مما يؤدي إلى تحقق الأهداف الوجدانية، وزيادة دافعية التلاميذ نحو التعلم بالمرحلة الابتدائية، وبقاء أثر التعلم لديهم.

### ثانياً: أهمية استخدام استراتيجيات التعلم الممتع في التدريس:

مما يؤكد أن التعلم الممتع ليس فقط تعلمًا بالفكاهة، والمرح، لكنه أشمل من ذلك، فهو يقوم على أساس أنه لا يوجد شخص سمعي تمامًا، ولا حركي كلياً، ولا بصري بشكل كامل، بل إن الفرد الواحد يجمع بين كل هذه الحواس، لكن بدرجات متفاوتة، وكلما كان التعلم مشبعًا لكل تلك الحواس، كلما كان أكثر جاذبية وتشويقًا، وهذا ما أكدته النظرية الترابطية، والنظرية السلوكية، والنظرية البنائية؛ لذا ينبغي استخدام استراتيجيات متنوعة، وهذا ما يتوافر في التعلم الممتع والذي تتعدد استراتيجياته فتشمل: التعلم بالترفيه، والتعلم باللعب، والقصة التعليمية، والتعلم التعاوني، والطرائف العلمية، وحل المشكلات، والتعلم بالممارسة، وخرائط التفكير، والمسرحية التعليمية، والرسومات الكرتونية، والإنفو جرافيك، والتعلم بالأناشيد والأشعار، والتعلم بالأحاجي والألغاز، ولعب الأدوار (البركاتي، ٢٠١٨، ٤٨٠).

وقد أوضح محمد (٢٠١٨، ٣٤) أهمية استخدام استراتيجيات التعلم الممتع في التدريس فيما يأتي:

- يساعد التلاميذ على التكيف الاجتماعي مع الآخرين، وقبول آراء الجماعة.
- يخلص التلاميذ من المشاعر السلبية، مثل: الأنانية، وحب الذات.
- يساعد التلاميذ على التنمية الجسمية، والذهنية للتلاميذ.
- يعتمد على عنصر الحركة؛ فيساعد على بقاء أثر التعلم لدى التلاميذ.
- يساعد التلاميذ على التفاعل مع بيئتهم.
- يساعد التلاميذ على حل بعض المشكلات.
- يساعد على اكتشاف ميول، واهتمامات التلاميذ.

وتستخلص الباحثة مما سبق أهمية استخدام استراتيجيات التعلم الممتع فيما يأتي:

- يساعد التعلم الممتع التلاميذ في تحقق الأهداف التعليمية، وخاصة الوجدانية.

- يعمل على زيادة ثقة التلميذ في نفسه.
- زيادة الدافعية لدى التلاميذ نحو تعلم المواد الدراسية، والإقبال على التعلم.
- يخلص التلاميذ من بعض المشكلات، مثل: الخجل، والملل.
- يساعد على تنمية التلميذ انفعاليًا.
- زيادة التحصيل الدراسي في المواد الدراسية المختلفة.

### ثالثاً: منطلقات التعلم الممتع:

أشارت دراسات متعددة منها دراسة (Liu, et al, 2014؛ الرفاعي، ٢٠١٤؛ السيد، ٢٠١٥، Nin,2015) إلى أن أهم منطلقات التعلم الممتع تتمثل فيما يأتي:

#### ١- اقتصاد الخبرة: The Experience Economy

تتأثر الخبرة التي يمر بها التلميذ في أي موقف تعليمي بالكيفية التي يستقبل بها المعرفة، ومن ثم كيفية استيعابها، وتوظيفها تبعاً لنوعها، سواء أكانت خبرة مباشرة أو غير مباشرة، والتعلم الممتع يمنح التلميذ فرصة أكبر لاكتساب المعرفة واستيعابها، وتوظيفها، والاحتفاظ بها، وبالتالي يتحقق اقتصاد خبرة التعلم، مقارنة بتعلم الخبرات التي تفتقد لمتعة التعلم، والتي تستوجب وقتاً وجهداً أكبر.

#### ٢- خبرة التدفق Flow Experience

يعمل التعلم الممتع على اندماج التلميذ وجدانياً في المواقف التعليمية بالشكل الذي يحافظ على نشاطه الذهني في محاولة اكتساب المعرفة، ويقصد بخبرة التدفق ربط خبرتين معاً هما: المتعة، والتركيز العميق، فالتلاميذ يستمتعون بتعلمهم، وفي الوقت نفسه يكتسبون خبرات أكاديمية.

#### ٣- التأثير الإيجابي Emotional Effect

تعد إيجابية دوافع التلاميذ، واتجاهاتهم نحو ما يتعلمونه عاملاً مهماً في تيسير اكتساب الخبرات، وإذا كانت هذه الدوافع والاتجاهات سلبية أدت إلى الإخفاق، والانسحاب من المواقف التعليمية، ويعمل التعلم الممتع على الاستفادة من التأثير الوجداني، والذي يتحقق من خلال الممارسات، والتفاعلات الإيجابية مع الأقران.

#### ٤- الفضول المعرفي Curiosity

إذا كان التعلم النشط يهدف إلى وصول التلميذ إلى درجة الفضول المعرفي من خلال تهيئة بيئة تثير الذهن؛ فإن التعلم الممتع يعمل على خلق رغبة الفضول المعرفي لدى التلاميذ؛ وذلك من خلال الأنشطة، والمناقشات الثرية.

#### ٥- الدافعية الذاتية Intrinsic Motivation

يهدف التعلم الممتع إلى تحريك الدوافع الذاتية للتلميذ في المواقف التعليمية؛ حيث إن تلك الدوافع تلازم التلميذ أثناء عملية التعلم بالمتعة؛ وذلك يرجع إلى الاندماج الوجداني لدى التلميذ.

وقد أشار (Fencl (2014 إلى أن التعلم الممتع لا يمكن اختصار وصفه بأنه مجموعة من الأنشطة، والألعاب التعليمية التي يتم تنفيذها في بعض المواقف التعليمية؛ بل إنه أشمل من ذلك، فهو يحول الموقف التعليمي بكل عناصره بصورة منضبطة، ومتناسقة إلى خبرات تعليمية مرنة، وممتعة، يشارك التلميذ في تحديد مكوناتها.

ويعتمد التطبيق الفعلي لاستراتيجيات التعلم الممتع على المعلمين؛ فيوضح سويدان (٢٠١٣) أهمية الترفيه والمتعة في التعليم، وأن المعلمين تقع عليهم مسؤولية زيادة اهتمام التلاميذ بتعلمهم والحفاظ عليه لأطول فترة ممكنة، وتوفير ظروف التعلم الممتع، وهذا يتطلب من المعلمين أنفسهم الإبقاء على حماسهم الذاتي، ودافعيتهم في أعلى مستويات ممكنة أثناء التعليم.

ومما سبق من متطلبات لتحقيق التعلم الممتع في التدريس يتوافق مع دراسات عديدة، ومنها ما أشارت إليه دراسة (Anggor, et al (2017 التي توصلت إلى أن استراتيجيات التعلم الممتع تتطلب توافر أجهزة ووسائل تعليمية متعددة أثناء عملية التعلم؛ حتى تعطي أنشطة التعلم الممتعة نتائج إيجابية تعود بالنفع على المعلم، والمتعلم معاً.

وقد استفاد البحث الحالي من منطلقات التعلم الممتع في تحقيق الجوانب الوجدانية من خلال التأثير الإيجابي في التلاميذ باستخدام بعض استراتيجياته (التعلم التعاوني- الرؤوس المرقمة- القصة التعليمية) بما يعمل على تنمية دوافعهم وحماسهم، واتجاهاتهم نحو دراسة الموضوعات المختلفة، مما يؤدي إلى تحقق الأهداف التعليمية المنشودة، وبقاء أثر التعلم لديهم.

رابعاً: استراتيجيات التعلم الممتع:

تعددت استراتيجيات التعلم الممتع، كما ذكرها كل من (عزم، ٢٠٠٥، ٥٥؛ رفاعي، ٢٠١٢؛ الكبيسي، ٢٠١٥، ٢٤٩-٢٦٤؛ منصور، ٢٠١٥، ١٣٣؛ المناعي، ٢٠١٧، ٢٣٢):

١- استراتيجية التعلم باللعب:

تعد استراتيجية التعلم باللعب من أشهر الاستراتيجيات التي تراعي سيكولوجية التلاميذ؛ حيث يصبح للتلميذ دوراً نشطاً، وفعالاً داخل الفصل الدراسي، فالأنشطة التي يمارسها التلاميذ ليس بغرض التسلية فقط، بل بغرض تحقيق نتائج تعليمي معين، وتنمية مهارات التفكير، والتواصل بين التلاميذ وبعضهم.

وبذلك فالتعلم باللعب نشاط يقوم به التلميذ لتحقيق هدف معين، قد يكون للتسلية، أو الترفيه؛ حيث إن اللعب يجلب المتعة، والراحة النفسية، كما أن التعلم باللعب هو استغلال أنشطة اللعب في اكتساب المعرفة، وتقريب مبادئ العلم للتلاميذ، وتوسيع آفاقهم.

## ٢- استراتيجية التعلم التعاوني:

عبارة عن استراتيجية تدريس يتم فيها استخدام المجموعات الصغيرة، وتضم كل مجموعة تلاميذ ذوي مستويات مختلفة في الخبرات، والقدرات يمارسون أنشطة تعلم متنوعة، ومواقف تعليمية مختلفة، لتحسين فهم الموضوع المراد دراسته وتحقيق الأهداف التدريسية، وكل عضو في المجموعة ليس مسؤولاً فقط عن تعلمه، بل عليه أن يساعد زملاءه في المجموعة، وبالتالي يتحقق جواً من الإنجاز، والمتعة أثناء التعلم.

وتتمثل خطوات تنفيذ استراتيجية التعلم التعاوني في دراسة وحدة (قيم خالدة) لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي فيما يأتي:

- توزيع التلاميذ في مجموعات.
- بيان المهمة المطلوبة بشكل واضح.
- متابعة تفاعل التلاميذ داخل المجموعات، وتقديم المساعدة إذا لزم الأمر.
- تقويم عمل المجموعات؛ وذلك لرفع كفاءة التلاميذ، وزيادة تحصيلهم، وتنمية المعارف، والمهارات والاتجاهات الإيجابية لديهم.

## ٣- استراتيجية الإنفوجرافيك:

تُعرف بأنها تحويل البيانات والمعلومات والمفاهيم المعقدة إلى صور، ورسوم يمكن فهمها، واستيعابها بوضوح وبطريقة سهلة تساعد على تطوير نظام عقلي يتمثل في مجموعة من عادات العقل المنتج التي يحتاجها التلاميذ.

وظهرت تقنيات الإنفوجرافيك وهي تصميمات معلوماتية تهدف إلى عرض المعلومات كثيرة العدد والمعقدة بسرعة ووضوح، وبذلك تحسن من الفهم والإدراك باستخدام الرسم، كما تحسن من التواصل مع التلاميذ بتحويل المعلومات بشكل أكثر وضوحاً من النص منفرداً، فتستخدم صوراً ورموزاً وألواناً بهدف

توصيل الرسالة، بالإضافة إلى التشويق وجذب الانتباه بصريًا، ومن ثم تحقق الهدف من العملية التعليمية.

#### ٤- استراتيجيات لعب الأدوار:

تتضمن استراتيجيات لعب الأدوار أنشطة تؤدي في مكان، وزمان محددين وفق قواعد معروفة يختار فيها المشاركون الأدوار التي يقومون بتأديتها.

فمن خلال استراتيجيات لعب الأدوار يستخدم التلميذ نشاطًا تمثيليًا يعتمد على تقمص أدوار شخصيات معينة ليصبح التعلم أكثر متعة وجاذبية.

#### ٥- استراتيجيات التعلم بالألغاز:

تتمثل في مجموعة من الأنشطة الفردية، والجماعية قائمة على المناقشة، ويحكمها مجموعة من القواعد، ويحدد الفائز في النهاية، وينبغي على المعلم اختيار الوقت الذي تقدم فيه الألغاز، وارتباطها بأهداف الدرس.

#### ٦- استراتيجيات التعلم بالأنشيد والأشعار:

توفر القصائد للتلاميذ الفرصة لإعادة الكلمات المألوفة، والمقاطع بطريقة مبهجة، وتساعد في التعلم بسهولة ويسر إذا وظفت بالطريقة الصحيحة.

#### ٧- استراتيجيات الرؤوس المرقمة:

يتم من خلال هذه الاستراتيجية تقسيم التلاميذ إلى فرق تضم من (٣- ٥) طلاب، ويتخذ كل طالب رقم من بين (١- ٥)، ثم يتم طرح السؤال على التلاميذ، ثم يضع التلاميذ رؤوسهم معًا لكي يتأكدوا من الإجابة، بعدها ينادي المعلم على الرقم، فيرفع المرقمون بنفس الرقم أيديهم، ويقدمون إجابات للصف كله (بدير، ٢٠١٢، ١٦٠).

#### ٨- الرسوم الكرتونية:

استراتيجية تدريس تقدم فيها مجموعة من الرسوم التي تدمج النص المكتوب في شكل حوار مع المثير البصري، واستخدام الرسوم المتحركة ليس للترفيه فقط، بل لتنمية مهارات التفكير، والإبداع أيضًا (Sengulos & Uner, 2009, 444).

#### ٩- استراتيجيات الحوار:

وهي عبارة عن خطاب يدور بين تلميذين، يستمع كل منهما للآخر، ويتبادلان وجهات النظر، والأسئلة والأجوبة في موضوع ما، وتتاح لهما الفرصة لنقل الأفكار، والتعبير عن المشاعر، وتبادل المعلومات، والخبرات، والتوصل إلى الحقائق، والحوار كاستراتيجية لها أثر كبير في تنمية مهارات طلاقة التعبير الشفوية، وتنظيم الأفكار، والإقناع، وتنوع التنعيم للتعبير عن المعاني المختلفة، والإقناع، والقدرة

على التأثير في الآخرين فضلا عن اكتساب آداب الحوار، مثل: احترام الآخرين، وتقبل الرأي، والرأي الآخر، وعدم مقاطعة الآخرين.

#### ١٠- استراتيجية القصة التعليمية:

هي رواية أو حكاية تتكون من مجموعة من الأحداث، هدفها تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية، وتكون مقصودة، ومحددة، وتستخدم القصة التعليمية في التدريس، وينبغي عند استخدامها أن تكون مشوقة، ومناسبة للتلاميذ، ويمكن عرض القصة التعليمية في بداية الحصة الدراسية كتهيئة للدرس؛ لجذب انتباه التلاميذ، كما تعرض في نهاية الحصة الدراسية كتقييم نهائي، ومن الممكن أن تكون شفوية، أو مكتوبة في عروض تقديمية.

من خلال العرض السابق لاستراتيجيات التعلم الممتع استفاد البحث الحالي منها؛ حيث اختارت الباحثة ثلاث استراتيجيات من استراتيجيات التعلم الممتع التالية: (التعلم التعاوني- الرؤوس المرقمة- القصة التعليمية) نظراً لملائمة هذه الاستراتيجيات لتدريس موضوعات الوحدة المطورة (قيم خالدة) لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، ولتحقيق المتعة، وزيادة دافعية التلاميذ أثناء دراسة دروس الوحدة بما يسهم في تنمية مهارات الطلاقة التعبيرية الكتابية لديهم.

#### المحور الثالث: الطلاقة التعبيرية الكتابية

##### أولاً: مفهوم الطلاقة:

تعد اللغة أداة الاتصال بين الفرد من ناحية، وأفراد مجتمعه من ناحية أخرى، وهي مقياس تطور الأمم، وارتقائها، بالإضافة إلى كونها وسيلة التعليم وتحصيل الثقافات، والمعارف، كما أنها أساس لوجود التواصل بين الناس، وتوطيد سبل الحياة بينهم، وكلما كان الأداء اللغوي متميزاً تحقق الاتصال بين الناس بصورة أفضل، وهي بذلك تؤدي إلى تكيف سلوك الفرد وضبطه وتوجيهه حتى يتناسب هذا السلوك مع تقاليد المجتمع وسلوكياته، فهي عامل من عوامل التنوق الفني، ولها علاقة كبيرة بالتفكير، بل هي جوهر التفكير ذاته، حيث تلعب دوراً أساسياً في تكوين المفاهيم، والمدرجات الكلية، وفي القيام بالكثير من العمليات العقلية: كالتحليل، والتعميم، والتجريب، والإدراك، والحكم، والاستنتاج (فضل الله، ٢٠١٤، ٢٧).

وتعد الطلاقة إحدى السمات التي ترتبط بالتفكير الإبداعي، ويقصد بها القدرة على خلق كثير من الأفكار ذات الصلة بموضوع ما في وقت محدد (جمل، ٢٠٠٥، ٢٨).

وقد جاءت في لسان العرب لابن منظور (١٩٩٣، ١٩٠) تحت مادة (طلق): الاسم والمصدر منها الطلاقة، طلق الرجل طلاقة، فهو طلق وطلق أي مستبشر متهلل الوجه، وتكلم بلسان طلق: أي



ماضي القول، سريع النطق، وهو طليق اللسان وطلق، كما أنها مأخوذة من الفعل اللاتيني Fluens بمعنى يسيل أو يتدفق أو يجري، ومصدره Fluency (Egman,2008,15)

فالطلاقة في جوهرها عملية تذكر واستدعاء للمعلومات المتوافرة في البناء المعرفي للتلميذ من خبرات أو مفاهيم أو حقائق، وتتميز بالسهولة والسرعة والغرارة في الاستجابة لموقف ما (عطيفي، وكدواني، ٢٠١٧، ١٩٨).

ومما سبق يمكن للباحثة تعريف الطلاقة إجرائياً بأنها قدرة التلميذ على إنتاج أكبر عدد من الأفكار، أو المترادفات، أو الجمل في أسرع وقت ممكن.

### ثانياً: أنواع الطلاقة:

#### تتمثل أنواع الطلاقة فيما يأتي:

أ- **الطلاقة اللفظية:** تستخدم في اللغة والتعبير المكتوبة والمنطوقة، وتقدر بالسرعة التي ينتج من خلالها الكلمات والتعبيرات وفق شروط في بنائها (المعاينة، والبواليز، ٢٠٠٠، ١٨٣).

كما تعرف الطلاقة اللفظية بأنها قدرة الفرد على إنتاج أكبر عدد من الكلمات أو الألفاظ أو المعاني وفق محددات معينة (سعادة، ٢٠٠٦، ٢٧٧؛ والعنوم، ٢٠٠٩، ١٤١)، مثل:

- اكتب أكبر عدد من الكلمات تبدأ بحرف (م) وتنتهي بحرف (م).
- اكتب أكبر عدد من الكلمات لا تضم حرف (ط).
- اكتب أكبر عدد من الكلمات يتوسطها حرف (ج).

#### ب- الطلاقة الفكرية:

عرفت سعدون (٢٠١٤، ٥٣) الطلاقة الفكرية بأنها قدرة الفرد على إنتاج عدد ممكن من الأفكار في وقت محدد، بغض النظر عن نوع أو مستوى هذه الأفكار، مثل: اكتب أكبر عدد ممكن من النتائج لمضاعفة طول اليوم ليصبح ٤٨ ساعة، ويمكن تنمية الطلاقة الفكرية من خلال حرص المعلم على عدم إعطاء الفكرة مباشرة للتلميذ، بل إعطاء الفرصة والمجال؛ لكي يفكر ويبتكر، ويستدعي أفكاراً مختلفة من خلال تعرضه لموضوع الدرس.

#### ج- الطلاقة الترابطية:

عرفت المشرفي (٢٠٠٥، ٤٩) الطلاقة الترابطية بأنها القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الوحدات الأولية ذات خصائص معينة، مثل: علاقة التشابه، والتضاد، وذلك يتطلب إنتاج أفكار جديدة،

ولا تكون الأهمية لنوع الاستجابة، وإنما تكون الأهمية لعدد الاستجابات التي يصدرها التلميذ في زمن محدد.

#### د- الطلاقة الشكلية:

عرفها الطيبي (٢٠٠٥، ٥٣) أنها القدرة على الرسم السريع لعدد من الأشكال، أو تقديم بعض الإضافات إلى أشكال معينة لتكوين رسوم حقيقية.

#### هـ- الطلاقة التعبيرية:

عرف حبيب (٢٠٠٠، ٦٣) الطلاقة التعبيرية بأنها قدرة التلميذ على بناء أكبر عدد من الجمل ذات المعاني المختلفة، ويمكن تحقيق ذلك من خلال إعطاء التلميذ معلومات عديدة، ومعارف حول الموضوع، الذي يراد الوصول إلى حكم أو رأي حوله، ثم يطلب من التلميذ أن يلخص ويكتب العناصر الرئيسية التي يمكن من خلالها أن يصل إلى النتيجة المطلوبة بسرعة؛ بحيث يربط بين المعطيات وبعضها البعض، ويدرك العلاقة بين المعطيات والمطلوب، ويدرك مبررات كل خطوة؛ للوصول إلى المطلوب من خلال كم المعلومات المُعطى له، ومثال ذلك:

- اكتب أكبر عدد من العناوين المناسبة للقصة المرفقة بالدرس.

- ما النتائج المترتبة على إهمال رقابة الطلاب في حصص النشاط؟

كما أن الطلاقة التعبيرية تعني قدرة التلميذ على صياغة الكلمات في أكبر عدد من الجمل والعبارات ذات المعنى؛ للتعبير عن أفكار مختلفة في فترة زمنية محددة (عبد القادر، ٢٠١٨، ١٩١).

مما سبق يمكن تعريف الطلاقة التعبيرية إجرائياً بأنها: قدرة تلميذ الصف الخامس الابتدائي على صياغة أكبر عدد من الأفكار الصحيحة المترابطة، والمترتبة بالموقف التعليمي، وبأسرع وقت ممكن مقارنة بزملائه، وذلك في صورة كتابية، وتشتمل الطلاقة التعبيرية على الطلاقة التعبيرية الشفوية (التحدث الإبداعي) والطلاقة التعبيرية الكتابية (الكتابة الإبداعية).

وقد ذكر محمود (٢٠٠٨، ٢٥٣) أن مهارات الطلاقة التعبيرية الشفوية تتمثل في: القدرة على الحديث عن فكرة أو موضوع بطرق مختلفة، وأن يكون حديثه مترابطاً ببعضه ببعض، كما أشار محمد وآخرون (٢٠١٥، ٢٨٥) أن انسيابية المتحدث مع مراعاته الصحة في التعبير والسلامة في الأداء، وسرعة الاستجابة للموقف تمثل أهم مهارات الطلاقة التعبيرية الشفوية.

أما عن الطلاقة التعبيرية الكتابية أو التحريرية، فقد ذكر عيسى (١٩٩٨، ٣٥) أن مهارات الطلاقة التعبيرية التحريرية تتمثل في السرعة والسلاسة والدقة، والقدرة على التعبير عن الموضوع بأساليب وطرق شتى، مع مراعاة السياقات الزمنية المحددة.

ومن الدراسات التي اهتمت بتنمية مهارات الطلاقة التعبيرية الكتابية دراسة قنن (٢٠١٧) حيث أشارت إلى ضرورة تنمية مهارات الطلاقة التعبيرية؛ وتوصلت في نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الذين تعلموا باستخدام استراتيجية عباءة الخبير، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين تعلموا بالطريقة الاعتيادية في القياس البعدي لاختبار مهارات الطلاقة التعبيرية، وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية.

كما توصلت دراسة محمد (٢٠١٦) إلى فاعلية استراتيجية الإثارة العشوائية في تنمية بعض مهارات الطلاقة التعبيرية في مجالي (التحدث الإبداعي- الكتابة الإبداعية) لدى تلاميذ مجموعة البحث، وجاءت الفروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) لصالح التطبيق البعدي في اختبار مهارات الكتابة الإبداعية من خلال قياس تقدير مستوى الأداء المدرج (Rubric) لتلك المهارات.

لذا يختص البحث الحالي بتنمية مهارات الطلاقة التعبيرية الكتابية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؛ نظراً للحاجة الماسة للتلاميذ للتعبير عن أفكارهم، وآرائهم، ومشاعرهم، وأحاسيسهم كتابة، وقد استخدم البحث بعض استراتيجيات التفكير المتشعب (التفكير الافتراضي-التفكير العكسي- تحليل وجهات النظر) وبعض استراتيجيات التعلم الممتع (التعلم التعاوني- الرؤوس المرقمة- القصة التعليمية).

### ثالثاً: أهمية الطلاقة التعبيرية:

ذكر زايد (٢٠٠٩، ١١) أنه لا يتم تعلم اللغة العربية إلا بامتلاك فنونها ومهاراتها، ويحتل التعبير المركز الأعلى في هرم تعلم المهارات والقدرات اللغوية؛ لأن التلميذ يقوم أثناء التعبير بعدة عمليات ذهنية، فهو يسترجع المفردات بالعودة إلى ثروته اللغوية؛ ليختار من بينها الألفاظ التي يؤدي بها فكرته، وبعد ذلك يعيد ترتيب المفردات والأفكار؛ ليخرجها على شكل نتاج لفظي أو كتابي معبر عن المعنى الذي يريده.

وتتضح أهمية الطلاقة التعبيرية للتلاميذ؛ حيث تعتمد عليها بقية القدرات الإبداعية من مرونة، وأصالة، وحل المشكلات، وإضافة للتفاصيل، كما تضيف الباحثة إلى أن أهمية الطلاقة التعبيرية تتمثل فيما يأتي:

- مساعدة تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في التعبير عن أفكارهم، ومشاعرهم، وميولهم بما ينمي التعبير عن الذات والإبداع لديهم.

• توجيه التلاميذ لكتابة القصص، والمقالات، والمسرحيات، وغيرها من المجالات المتعددة للكتابة الإبداعية.

• مساعدة التلاميذ في حل المشكلات التي تواجههم.

• التعرف على التلاميذ الموهوبين في المراحل التعليمية المتعددة، وتنمية مهاراتهم.

وبالرغم من أهمية الطلاقة التعبيرية لدى التلاميذ، فإن واقع تنميتها يعاني قدر من الإهمال فالمعلم لا يعطيها القدر الكافي من الاهتمام في الحصص المخصصة للتعبير؛ فيلجأ في كثير من الأحيان إلى تدريس موضوعات في القراءة أو القواعد في حصة التعبير، فالوقت متاح لخصص التعبير لا يكاد يتجاوز حصة أو حصتين في الأسبوع، ولا شك أن هذه العوامل أدت إلى نوع من اللامبالاة لدى التلاميذ؛ تمثلت في عدم اهتمامهم بهذه المهارات أو سعيهم لإتقانها، كما أدى ذلك بطبيعة الحال إلى ضعف مهارات الطلاقة التعبيرية لديهم (لافي، ٢٠١٥، ب، ٢٥٣).

ومن بين الدراسات التي أشارت إلى أهمية تنمية مهارات الطلاقة التعبيرية: دراسة السيد وآخرون (٢٠١٨) فقد أعدت الدراسة قائمة ببعض مهارات الطلاقة اللغوية التي ينبغي تنميتها لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي وهي (مهارات الطلاقة اللفظية، ومهارات الطلاقة التعبيرية، ومهارات الطلاقة الارتباطية، ومهارات الطلاقة الفكرية)، وأظهرت النتائج فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي.

#### رابعاً: مهارات الطلاقة التعبيرية الكتابية:

بعد الاطلاع على الكتب والبحوث والدراسات السابقة التي تناولت التعبير الكتابي، والبحوث والدراسات السابقة التي تناولت الطلاقة التعبيرية الكتابية؛ تم تحديد مهارات الطلاقة التعبيرية الكتابية اللازمة لتلاميذ الصف الخامس بالمرحلة الابتدائية فيما يأتي:

- ١- يذكر أكثر من عنوان للدرس.
- ٢- يذكر أكثر من مقدمة لموضوع ما.
- ٣- يحدد الفكر الرئيسة للدرس.
- ٤- يحدد الفكر الفرعية للدرس.
- ٥- يوضح العلاقة بين الفكر الفرعية في الدرس بأكثر من جملة.
- ٦- يعبر عن الصور بجمل مفيدة.
- ٧- يكتب أكثر من معنى لكلمة معينة.
- ٨- يكون جملاً متعددة من مجموعة كلمات.
- ٩- يكون موضوعاً من بعض الجمل.

- ١٠- يعطى أكثر من تفسير للمواقف المختلفة.  
 ١١- يذكر أكثر من حل لمشكلة ما.  
 ١٢- يذكر أكثر من خاتمة لموضوع ما.

### إجراءات البحث:

تمثلت إجراءات البحث في الخطوات الآتية:

أولاً: إعداد قائمة بمهارات الطلاقة التعبيرية الكتابية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي:

مرت عملية إعداد القائمة بالخطوات الآتية:

أ- تحديد الهدف من القائمة: هدفت القائمة إلى تحديد بعض مهارات الطلاقة التعبيرية الكتابية اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

ب- تحديد مصادر اشتقاق القائمة: تم ذلك من خلال الاطلاع على بعض الكتب والمراجع المتخصصة، والبحوث والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث، ومنها دراسة (ديوا، ٢٠٠٧؛ محمود وآخرون، ٢٠١٥؛ وعلي، ٢٠١٦؛ وعطيفي وكدواني، ٢٠١٧؛ والسيد وآخرون، ٢٠١٨؛ ومحمد، ٢٠٢١) بهدف تكوين خلفية نظرية عن مهارات الطلاقة التعبيرية وخاصة الكتابية في اللغة العربية، وقد تم الاستفادة منها في تحديد بعض المهارات.

وفي ضوء ذلك قامت الباحثة بإعداد قائمة ببعض مهارات الطلاقة التعبيرية الكتابية، وقد تمت صياغة مفردات القائمة في صورة أداءات سلوكية مرتبطة بالطلاقة التعبيرية الكتابية.

ج- ضبط القائمة الأولية: من خلال عرض القائمة في صورتها الأولية على مجموعة من السادة المحكمين (\*) المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية من أعضاء هيئة التدريس ببعض كليات التربية، وموجهي ومعلمي اللغة العربية بمراحل التعليم الأساسي؛ بهدف التحقق من:

- الدقة اللغوية والعلمية للقائمة.
- أهمية المهارة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي.
- ارتباط المهارة بالطلاقة التعبيرية الكتابية.
- إضافة أو تعديل أو حذف لأية مهارة بالقائمة.

\* ملحق (١)

## د- إعداد الصورة النهائية للقائمة:

١- في ضوء المقترحات التي أبداهها المحكمون حول قائمة مهارات الطلاقة التعبيرية الكتابية؛ تم إجراء التعديلات اللازمة حتى تأخذ القائمة صورتها النهائية<sup>(\*)</sup>، وبذلك أمكن تحديد مهارات الطلاقة التعبيرية الكتابية اللازم توافرها لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وقد بلغ عددها (١٢) مهارة فرعية، وبذلك فقد تمت الإجابة عن السؤال الأول الذي نص على " ما مهارات الطلاقة التعبيرية الكتابية اللازمة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟

ثانياً: تطوير وحدة (قيم خالدة) المقررة على تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في ضوء بعض استراتيجيات التفكير المتشعب، وبعض استراتيجيات التعلم الممتع:

تم تطوير الوحدة الدراسية وفقاً للخطوات التالية:

- اختيار موضوع الوحدة: تم اختيار وحدة (قيم خالدة) المقررة على تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؛ وذلك لأنها تتضمن موضوعات متعددة يمكن من خلالها تنمية الجوانب الوجدانية لدى التلاميذ؛ مثل: الحرص على العمل، وحب الوطن، والاعتراف بفضله، مما يسهل تنمية مهارات الطلاقة التعبيرية الكتابية لديهم.
- تحديد الأهداف التعليمية للوحدة: تم تحديد الأهداف التعليمية لوحدة (قيم خالدة) المقررة على تلاميذ الصف الخامس الابتدائي (ملحق ٣).
- تحديد الأهداف الإجرائية لدروس الوحدة: تم تحديد الأهداف الإجرائية لدروس الوحدة في ضوء الأهداف التعليمية وبعض استراتيجيات التفكير المتشعب والتعلم الممتع (ملحق: ٣).
- إعداد محتوى الوحدة: تم تطوير محتوى وحدة (قيم خالدة) في ضوء بعض استراتيجيات التفكير المتشعب التي تم استخدامها في هذا البحث والمتمثلة في (التفكير الافتراضي، والتفكير العكسي، وتحليل وجهات النظر)، وبعض استراتيجيات التعلم الممتع والمتمثلة في (التعلم التعاوني، والرؤوس المرقمة، والقصة التعليمية).
- طرق التدريس: لما كان البحث يهدف إلى تعرف فاعلية تطوير وحدة قائمة على بعض استراتيجيات التفكير المتشعب والتعلم الممتع، فقد تم استخدام الاستراتيجيات الآتية: التفكير الافتراضي، والتفكير العكسي، وتحليل وجهات النظر، والتعلم التعاوني، والرؤوس المرقمة، والقصة التعليمية في تدريس وحدة (قيم خالدة)؛ لتنمية مهارات الطلاقة التعبيرية الكتابية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.
- الأنشطة التعليمية: تم إثراء الوحدة بأنشطة تعليمية متعددة، وقد روعي فيها ما يأتي:

\* ملحق (٢)

- أن تشجع التلاميذ على المشاركة الفعالة أثناء التعلم.
  - أن تكون بعض الأنشطة مفتوحة النهاية.
  - أن تساعد على تنمية الطلاقة التعبيرية الكتابية.
  - أن تكون مشوقة للتلاميذ.
  - أن تكون مرتبطة بواقع الحياة، واهتمامات التلاميذ، وميولهم.
  - أن تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ.
- ومن بين هذه الأنشطة: تصميم الرسوم، والصور، ورسم الجداول، وأنشطة الحوار، والمناقشة، ونشاط لعبة الكلمات المتقاطعة، ونشاط: فكر وزاوج وشارك، وغيرها.
- الوسائل التعليمية: تنوعت الوسائل التعليمية، لتشمل:
  - بعض الصور المناسبة لأنشطة كل درس.
  - أوراق العمل لتنفيذ الأنشطة.
  - عروض تقديمية (Power point).
  - لوحات تعليمية، وجداول، وخرائط ذهنية.
  - تسجيلات صوتية.
  - التقويم: ينتهي كل درس بمجموعة من الأسئلة التقويمية كتقويم بنائي، إلى جانب التقويم المبدئي، والتقويم النهائي، الذي أعدت الباحثة لهما اختبارًا، أما بالنسبة للأسئلة التقويمية التي ينتهي بها كل درس، فقد روعي فيها أن تكون:
  - شاملة لأهداف الدرس.
  - تتضمن أسئلة مفتوحة النهاية.
  - تتضمن مواقف حياتية واقعية.
  - الخطة الزمنية لتدريس وحدة (قيم خالدة):

تم تحديد الخطة الزمنية لتدريس موضوعات الوحدة بعد الاطلاع خطة الوزارة لمنهج اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي للعام الدراسي ٢٠٢١ / ٢٠٢٢ م، وقد استغرق تدريسها ثلاثة أسابيع بشكل مكثف بداية من يوم الثلاثاء الموافق ١٢ أكتوبر لعام ٢٠٢١ م إلى يوم الخميس الموافق ٤ نوفمبر لعام ٢٠٢١ م، بواقع أربع حصص في الأسبوع الأول، وثلاث حصص في الأسبوع الثاني، وثلاث حصص في الأسبوع الثالث أيام: الثلاثاء والأربعاء والخميس من الفصل الدراسي الأول (ملحق ٣).

- ضبط وحدة (قيم خالدة) المطورة وفقًا لبعض استراتيجيات التفكير المتشعب والتعلم الممتع لتنمية مهارات الطلاقة التعبيرية الكتابية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي:

لضبط الوحدة تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين؛ لاستطلاع آرائهم حول ارتباط الأهداف، والتهيئة، والوسائل التعليمية، والأنشطة التعليمية، وأساليب التقويم بالوحدة، وإضافة أية مقترحات.

هذا وأشار المحكمون إلى صلاحية الوحدة المطورة باستخدام بعض استراتيجيات التفكير المتشعب والتعلم الممتع للاستخدام لتنمية مهارات الطلاقة التعبيرية الكتابية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؛ وبذلك أصبحت الوحدة المطورة باستخدام بعض استراتيجيات التفكير المتشعب والتعلم الممتع صالحة للاستخدام.

### ثالثاً: إعداد كتيب التلميذ:

تم إعداد كتيب التلميذ في محتوى وحدة (قيم خالدة) بعد تطويرها في ضوء بعض استراتيجيات التفكير المتشعب والتعلم الممتع، وفقاً للخطوات الآتية:

#### ١- تحديد مكونات كتيب التلميذ في وحدة (قيم خالدة) وتضمن العناصر الآتية:

أ- مقدمة الكتيب: ومن خلالها تم تعريف التلاميذ بالدروس المقررة، وكيفية دراستها باستخدام بعض استراتيجيات التفكير المتشعب والتعلم الممتع.

ب- الأهداف التعليمية: تم إعادة صياغة الأهداف التعليمية لدروس وحدة (قيم خالدة) مع مراعاة الشروط العلمية السليمة، وتضمنها جوانب التعلم المعرفية والمهارية والوجدانية.

ج- موضوعات الكتيب: وقد اشتمل الكتيب على الدروس التالية: (جزاء العاملين - قرآن كريم، وحب الوطن، ومصر أنشودة الدنيا(شعر)) وتضمن كل درس بالكتيب على العناصر التالية:

- الأهداف السلوكية: وروعي في صياغتها تضمينها مهارات الطلاقة التعبيرية الكتابية، والصياغة العلمية السليمة لها.
- التهيئة: وروعي فيها التنوع واستثارة دافعية، واهتمامات التلاميذ للتعلم.
- عرض المحتوى: فقد تم تطوير وحدة (قيم خالدة) في ضوء بعض استراتيجيات التفكير المتشعب والتعلم الممتع، بما يساعد تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في تنمية مهارات الطلاقة التعبيرية الكتابية لديهم.
- الوسائل التعليمية المعينة: وروعي التعدد والتنوع في استخدامها.
- الأنشطة التعليمية: تم استخدام أنشطة تعليمية تتناسب مع استراتيجيات التفكير المتشعب والتعلم الممتع.



- تقويم الدرس: وروعي في التقويم أن يكون شاملاً للأهداف الإجرائية بالدرس، وأن تكون أسئلته متنوعة ومتعددة، ومتضمنة مهارات الطلاقة التعبيرية الكتابية.

## ٢- ضبط كتيب التلميذ:

تم ضبط كتيب التلميذ كما يأتي:

أ- عرض كتيب التلميذ المشتمل على دروس الوحدة المطورة (وحدة: قيم خالدة) باستخدام بعض استراتيجيات التفكير المتشعب والتعلم الممتع على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس (اللغة العربية) وموجهي ومعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية؛ لمعرفة آرائهم حول الصحة اللغوية والعلمية للمحتوي، ومدى مناسبة الأنشطة بعد إعادة صياغتها باستخدام استراتيجيات التفكير المتشعب والتعلم الممتع لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

وقد أشار المحكمون بضرورة إضافة بعض الأنشطة لتنمية مهارات الطلاقة التعبيرية الكتابية، كما أوضحوا عدم ملاءمة بعض الأنشطة وضرورة حذفها، وأجرت الباحثة التعديلات التي أوضحها المحكمون جميعها؛ تمهيداً لإجراء التجربة الاستطلاعية للوحدة على مجموعة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

## ب- التجربة الاستطلاعية لكتيب التلميذ:

تم تطبيق بعض دروس كتيب التلميذ- دروس الوحدة المطورة باستخدام بعض استراتيجيات التفكير المتشعب وبعض استراتيجيات التعلم الممتع- على مجموعة من التلاميذ بالصف الخامس الابتدائي بمدرسة باحثة البادية للتعليم الأساسي بإدارة قنا التعليمية يوم الاثنين الموافق ١١ أكتوبر ٢٠٢١م؛ وذلك للتأكد من مناسبة الكتيب للتلميذ؛ وبذلك تم التوصل إلى الصورة النهائية لكتيب التلميذ وأصبح صالحاً للتطبيق على مجموعة البحث الأصلية.

## رابعاً: إعداد اختبار مهارات الطلاقة التعبيرية الكتابية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي:

تم إعداد اختبار مهارات الطلاقة التعبيرية الكتابية وفقاً للخطوات التالية:

### ١- تحديد الهدف من الاختبار:

هدف الاختبار إلى التعرف على مستوى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مهارات الطلاقة التعبيرية الكتابية.

### ٢- مصادر اشتقاق الاختبار:

تم الاطلاع على بعض الدراسات السابقة التي أعدت اختبارات مرتبطة بمهارات الطلاقة بصفة عامة، ومهارات الطلاقة التعبيرية الكتابية بصفة خاصة، مثل دراسة: (محمود، ٢٠٠٨؛ محمود وآخرون، ٢٠١٥؛ عطيفي وكدواني، ٢٠١٧؛ عبد القادر، ٢٠١٨؛ محمود، ٢٠١٩).

### ٣- تحديد أبعاد الاختبار:

قامت الباحثة بتحديد أبعاد الاختبار وفقاً لقائمة مهارات الطلاقة التعبيرية الكتابية، كما تم تحديد الوزن النسبي لكل درس من دروس الوحدة، كما يوضحه الجدول التالي:

#### جدول (١)

تحديد الوزن النسبي لكل درس من دروس وحدة (قيم خالدة)

رقم الدرس	الموضوع	عدد الحصص	الوزن النسبي
الدرس الأول	جزاء العاملين (قرآن كريم)	٤ حصص	٤٠٪
الدرس الثاني	حب الوطن	٣ حصص	٣٠٪
الدرس الثالث	مصر أنشودة الدنيا (شعر)	٣ حصص	٣٠٪
الإجمالي		١٠ حصص	١٠٠٪

كما يوضح الجدول التالي مهارات الطلاقة التعبيرية الكتابية وعدد أسئلة الاختبار التي تقيسها:

#### جدول (٢)

عدد وأرقام أسئلة الاختبار التي تقيس كل مهارة من مهارات الطلاقة التعبيرية الكتابية

م	مهارات الطلاقة التعبيرية الكتابية	عدد الأسئلة	أرقام أسئلة الاختبار التي تقيس كل مهارة
١	يذكر أكثر من عنوان للدرس.	٢	١٠، ١٨
٢	يذكر أكثر من مقدمة للدرس.	٢	١، ١٩
٣	يحدد الفكر الرئيسة للدرس.	٢	١٣، ١٥
٤	يحدد الفكر الفرعية للدرس.	٢	٥، ١٦
٥	يوضح العلاقة بين الفكر الفرعية في الدرس بأكثر من جملة.	٢	٦، ١٧

٦	يعبر عن الصور بجمل مفيدة.	٢	٢٣ ، ٢٢
٧	يكتب أكثر من معنى لكلمة معينة.	٢	٢٥ ، ٩
٨	يكون جملاً متعددة من مجموعة كلمات.	٣	٢٠ ، ١٢ ، ٢
٩	يكون موضوعاً من بعض الجمل.	٢	٢٤ ، ٢١
١٠	يعطى أكثر من تفسير للمواقف المختلفة.	٢	١١ ، ٨
١١	يذكر أكثر من حل لمشكلة ما.	٢	٤ ، ٣
١٢	يذكر أكثر من خاتمة لموضوع ما.	٢	١٤ ، ٧
	المجموع	٢٥	

#### ٤- تحديد نوع مفردات الاختبار:

بعد الاطلاع على الدراسات التي تناولت اختبارات التعبير الكتابي الإبداعي، والدراسات التي تناولت الطلاقة التعبيرية، والشروط الواجب اتباعها في الاختبار الجيد؛ تمت صياغة مفردات الاختبار استناداً إلى المستويات المراد قياسها؛ حيث اعتمد في صياغة مفردات الاختبار على نمط الأسئلة مفتوحة النهايات، وتم اختيار هذا النمط من الأسئلة باعتبار أنه مناسب للطلاقة التعبيرية الكتابية؛ فيتيح للتلاميذ حرية التفكير والاستقلالية في الإجابة، كما أنها تسمح بإجابات مختلفة ومتنوعة، فهذا النمط من الأسئلة يعد واحداً من الأنماط التي تثير التفكير لدى التلاميذ، وقد تكون الاختبار من (٢٥) سؤالاً.

#### ٥- صياغة مفردات الاختبار:

تكون الاختبار في صورته الأولية من (٢٥) سؤالاً من نمط الأسئلة مفتوحة النهاية، حيث يطلب فيها من التلميذ أن يعبر برأيه في الإجابة عنها.

#### ٦- صياغة تعليمات الاختبار:

تضمن الاختبار مجموعة من التعليمات التي تساعد التلاميذ في أدائه، مثل، عنوان الاختبار، واسم التلميذ، وفصله، والهدف من الاختبار، وضرورة الإجابة عن جميع الأسئلة.

#### ٧- ضبط الاختبار:

تم ضبط الاختبار وذلك من خلال إجراء تجربة استطلاعية له؛ حيث تم تطبيق اختبار مهارات الطلاقة التعبيرية الكتابية على مجموعة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدرسة باحثة البادية للتعليم الأساسي بإدارة قنا التعليمية يوم الاثنين الموافق ١١ أكتوبر ٢٠٢١م، وكان عدد التلاميذ (٣٠) تلميذاً، وذلك من أجل حساب صدق الاختبار وثباته ومعاملات السهولة والصعوبة والزمن المناسب له كالاتي:

#### أ- حساب معامل صدق الاختبار:

يُعرف صدق الاختبار بأنه صفة في الاختبار تدل على أنه صالح لقياس ما وضع لقياسه، وتم التأكد من صدق الاختبار عن طريق: الصدق الظاهري، الذي يعبر عن المظهر العام للاختبار أو الصورة الخارجية له من حيث: نوع المفردات، وكيفية صياغتها، ووضوح هذه المفردات، وتعليمات الاختبار ودقتها، ودرجة ما تتمتع به من موضوعية، وتم التأكد من الصدق الظاهري للاختبار بناءً على موافقة السادة المحكمين على صلاحيته.

#### ب- حساب معامل ثبات الاختبار:

يقصد بثبات الاختبار قدرته على إعطاء النتائج نفسها إذا ما تم تطبيقه مرة أخرى على التلاميذ أنفسهم، ويوجد أساليب إحصائية عديدة لحساب ثبات الاختبار، ولكل أسلوب مميزاته وعيوبه، ولحساب معامل ثبات الاختبار تم استخدام طريقة إعادة التطبيق، وفيها يطبق الاختبار على المجموعة نفسها مرتين بينهما فاصل زمني مناسب، وذلك لإيجاد معامل الارتباط بين تطبيق الاختبار في المرة الأولى وتطبيقه في المرة الثانية، وبعد تطبيق الاختبار مرتين على المجموعة الاستطلاعية نفسها؛ وجد أن معامل ثبات الاختبار = ٠.٨٠ وهذه القيمة دالة عند مستوي ٠.٠١ وهو معامل ثبات مناسب يمكن الوثوق به علمياً، وبذلك يتضح مما سبق أن الاختبار على درجة عالية من الثبات مما يدل على صلاحيته.

#### ج- حساب معاملات السهولة والصعوبة والتباين لأسئلة الاختبار:

تم حساب معاملات السهولة والصعوبة لأسئلة الاختبار، وبعد إجراء العمليات الحسابية تراوحت معاملات الصعوبة بين ٠.٦٦، ٠.٢٤. وتراوحت معاملات السهولة ٠.٧٠، ٠.٢٢. وتعد هذه المعاملات مناسبة لمعاملات الصعوبة والسهولة.

ولحساب الزمن المناسب للإجابة عن أسئلة الاختبار تُركت الحرية لتلاميذ مجموعة البحث لأخذ الوقت الكافي للإجابة عن الأسئلة، وبعد الانتهاء من الإجابة، تم حساب المتوسط الحسابي لهم، بقسمة مجموع الأوقات التي استغرقها كل التلاميذ على عددهم؛ فكان زمن الاختبار (٤٠) دقيقة.

## ٨- الصورة النهائية للاختبار:

تكون الاختبار في صورته النهائية بعد ضبطه إحصائياً من: غلاف مكتوب عليه اسم الاختبار، والتعليمات والإرشادات، والأسئلة وعددها (٢٥) سؤالاً، والزمن اللازم للإجابة عن أسئلة الاختبار وهو (٤٠) دقيقة.

## ٩- تصحيح الاختبار:

تكون الاختبار من خمسة وعشرين سؤالاً من نوع الأسئلة مفتوحة النهايات، وقد تم التصحيح في ضوء مقياس لتقدير مهارات الطلاقة التعبيرية الكتابية (ملحق ٥).

## إجراءات تنفيذ تجربة البحث:

تهدف تجربة البحث إلى قياس فاعلية تطوير وحدة في اللغة العربية في ضوء بعض استراتيجيات التفكير المتشعب وبعض استراتيجيات التعلم الممتع في تنمية مهارات الطلاقة التعبيرية الكتابية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وذلك عن طريق المقارنة بين نتائج درجات التلاميذ الذين درسوا الوحدة المطورة باستخدام بعض استراتيجيات التفكير المتشعب والتعلم الممتع، والتلاميذ الذين درسوا وفقاً للطريقة المعتادة.

وقد تم اختيار مجموعة البحث من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمدرسة باحثة البادية للتعليم الأساسي بمحافظة قنا، وبلغ عددهم (٧٠) تلميذاً من فصلين (١/٥)، و(٢/٥)، تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية وعددها (٣٥) تم التدريس لها باستخدام بعض استراتيجيات التفكير المتشعب والتعلم الممتع، والأخرى ضابطة وعددها (٣٥) تم التدريس لها بالطريقة المعتادة في التدريس.

وقد تضمن البحث استخدام بعض استراتيجيات التفكير المتشعب والتعلم الممتع كمتغير مستقل، أما المتغير التابع فهو مهارات الطلاقة التعبيرية الكتابية.

- التطبيق القبلي لاختبار مهارات الطلاقة التعبيرية الكتابية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي. تم تطبيق الاختبار على المجموعتين التجريبية والضابطة، يوم الاثنين الموافق ١١ أكتوبر ٢٠٢١م، وبعد ذلك تم تصحيح الاختبار، ورصد النتائج، ومعالجتها إحصائياً.
- تدريس وحدة (قيم خالدة): بعد الانتهاء من التطبيق القبلي لاختبار مهارات الطلاقة التعبيرية الكتابية؛ تم تدريس وحدة (قيم خالدة) التي تم تطويرها في ضوء بعض استراتيجيات التفكير المتشعب والتعلم الممتع لتلاميذ المجموعة التجريبية، وقد قامت بالتدريس إحدى معلمات اللغة العربية بمدرسة باحثة البادية للتعليم الأساسي بعد عقد لقاءات معها للتأكد من معرفتها بخطوات

استخدام الاستراتيجيات التدريسية المرتبطة بالتفكير المتشعب والتعلم الممتع، بينما تم تدريس الوحدة لتلاميذ المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة، واستغرقت تجربة البحث ثلاثة أسابيع بواقع سبع حصص في الأسبوعين الأول والثاني، وثلاث حصص في الأسبوع الثالث، وذلك في أيام الثلاثاء والأربعاء والخميس بشكل مكثف في بداية الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢١م/٢٠٢٢م.

- التطبيق البعدي لاختبار مهارات الطلاقة التعبيرية الكتابية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي: بعد الانتهاء من تدريس الوحدة تم تطبيق اختبار مهارات الطلاقة التعبيرية الكتابية بعدياً على تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة يوم الأحد الموافق ٧ نوفمبر ٢٠٢١م، وبعد ذلك تم تصحيح الاختبار، ورصد الدرجات، ومعالجتها إحصائياً.

### نتائج البحث وتفسيرها:

اعتمد البحث على تصميم المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة) ذات التطبيقين القبلي والبعدي، وجاءت نتائج تجربة البحث كما يأتي:

١- نتائج تطبيق اختبار مهارات الطلاقة التعبيرية الكتابية قبلًا لتلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة:

تم تطبيق اختبار مهارات الطلاقة التعبيرية الكتابية قبلًا على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) كما تم تصحيحه، ورصد النتائج لمعالجتها إحصائياً، وجاءت النتائج كالآتي:

### جدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات الطلاقة التعبيرية الكتابية، وقيمة "ت"، والدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات ن = ٢ - ٢

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	المجموعة الضابطة ن = ٣٥		المجموعة التجريبية ن = ٣٥		مهارات الطلاقة التعبيرية الكتابية
		الانحراف المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	الانحراف المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	
		١.٣٧	٠.٦٥	١.٢٣	٠.٦٥	١- يذكر أكثر من عنوان للدرس

غير دالة	٢- يذكر أكثر من مقدمة للدرس	١.٣٤	.٥٩	١.٥٤	.٧٠	-	١.٢٥
	٣- يحدد الفكر الرئيسة للدرس	١.٦٣	.٦٠	١.٥٧	.٦٥	.٤	
	٤- يحدد الفكر الفرعية للدرس	١.٥١	.٥١	١.٥١	.٦١	صفر	
	٥- يوضح العلاقة بين الفكر الفرعية في الدرس بأكثر من جملة	١.٧١	.٤٦	١.٤٣	.٥٠	.٨٩	
	٦- يعبر عن الصور بجمل مفيدة	١.٦٠	.٥٠	١.٣٧	.٥٥	١.٠٦	
	٧- يكتب أكثر من معنى لكلمة معينة	١.٦٦	.٥٤	١.٤٣	.٥٠	١.٥٣	
	٨- يكون جملاً متعددة من مجموعة كلمات	٢	.٧٧	١.٧٧	.٦٠	١.٣٥	
	٩- يكون موضوعاً من بعض الجمل.	١.٤٦	.٥١	١.٥١	.٥٦	-٣.٨	
	١٠- يعطى أكثر من تفسير للمواقف المختلفة	١.٤٦	.٥١	١.٥١	.٥١	-٠.٤٢	
	١١- يذكر أكثر من حل لمشكلة ما	١.٤٦	.٦١	١.٣٤	.٤٨	.٩٢	
	١٢- يذكر أكثر من خاتمة لموضوع ما.	١.١٧	.٧٩	١.٢٩	.٦٧	-٠.٦٧	
	المجموع	١٨.٢٣	٣.٤٧	١٧.٦٦	٣.٦٩	.٦٦	

يتضح من جدول (٣) أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية عند المستويين (٠.٠١)، و(٠.٠٥) في مهارات الطلاقة التعبيرية الكتابية ككل؛ مما يدل على أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة) في التطبيق القبلي لاختبار مهارات

الطلاقة التعبيرية الكتابية، وبذلك فقد تم التحقق من تكافؤ المجموعتين، وبهذا فقد تمت الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث الذي نص على: "ما مدى توافر مهارات الطلاقة التعبيرية الكتابية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟"

وبعد تطبيق اختبار مهارات الطلاقة التعبيرية الكتابية قبلياً على تلاميذ المجموعة التجريبية، ورصد النتائج؛ تم تدريس وحدة (قيم خالدة) المطورة باستخدام بعض استراتيجيات التفكير المتشعب والتعلم الممتع لتلاميذ المجموعة التجريبية، بينما يدرس تلاميذ المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية المعتادة، وبعد الانتهاء من دراسة الوحدة تم تطبيق اختبار مهارات الطلاقة التعبيرية الكتابية بعدياً على تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة.

٢- تطبيق اختبار مهارات الطلاقة التعبيرية الكتابية على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) بعدياً ورصد نتائج البحث وتحليلها وتفسيرها:

للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث الذي نص على "ما فاعلية تطوير وحدة في اللغة العربية باستخدام بعض استراتيجيات التفكير المتشعب وبعض استراتيجيات التعلم الممتع في تنمية مهارات الطلاقة التعبيرية الكتابية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟"

تم تطبيق اختبار مهارات الطلاقة التعبيرية الكتابية بعدياً على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، وبعد الانتهاء من تطبيق الاختبار تم تصحيحه ورصد النتائج كما يأتي:

مقارنة متوسطات درجات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، وقيمة "ت" ومستوى الدلالة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الطلاقة التعبيرية الكتابية، ويمكن توضيح ذلك تفصيلاً بالجدول التالي:

#### جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الطلاقة التعبيرية الكتابية، وقيمة "ت"، والدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات ن = ٢ - ٢



مستوى الدلالة	قيمة "ت"	المجموعة الضابطة ن = ٣٥		المجموعة التجريبية ن = ٣٥		مهارات الطلاقة التعبيرية الكتابية
		الانحراف المتوسط (المعياري) (ع)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المتوسط (المعياري) (ع)	المتوسط الحسابي (م)	
دالة عند مستوى ٠.٠١	٨.٨	.٥٤	١.٩٤	.٦٦	٣.٢٦	١- يذكر أكثر من عنوان للدرس
	٨.٠٦	.٦٠	١.٨٦	.٧٣	٣.٢٣	٢- يذكر أكثر من مقدمة للدرس
	٦.٨٨	.٧٧	٢.١٤	.٥٨	٣.٣١	٣- يحدد الفكر الرئيسة للدرس
	٧.٧٦	.٧١	٢.١٧	.٦١	٣.٤٩	٤- يحدد الفكر الفرعية للدرس
	٤.٩٥	١.٠٥	٢.٣١	.٦٩	٣.٤٠	٥- يوضح العلاقة بين الفكر الفرعية في الدرس بأكثر من جملة
	١١.٢١	.٨٥	١.٨٦	.٦٥	٣.٤٣	٦- يعبر عن الصور بجمل مفيدة
	٩.٨	.٨٧	١.٨٠	.٨٢	٣.٤٩	٧- يكتب أكثر من معنى لكلمة معينة
	٢.١٣	١.١٤	٢.١٤	.٧٦	٣.٦٩	٨- يكون جملاً متعددة من مجموعة كلمات
	١٣.٥	.٧٤	١.٦٠	.٦٦	٣.٤٩	٩- يكون موضوعاً من بعض الجمل.
	١٣.٢١	.٥١	١.٤٦	.٧٢	٣.٣١	١٠- يعطى أكثر من تفسير للمواقف المختلفة

١١- يذكر أكثر من حل لمشكلة ما	٢.٨٠	٠.٨٠	١.٤٣	٠.٥٠	٨.٠٦
١٢- يذكر أكثر من خاتمة لموضوع ما.	٢.٩٧	٠.٧٥	١.٤٠	٠.٦٩	٩.٢٤
المجموع	٣٩.٨٦	٥.٣٧	٢٢.١١	٥.٢٨	١٣.٧٦

يتضح من جدول (٤) أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الطلاقة التعبيرية الكتابية وذلك لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية، مما يشير إلى أن تدريس وحدة (قيم خالدة) باستخدام بعض استراتيجيات التفكير المتشعب والتعلم الممتع كان له أثر كبير في تنمية مهارات الطلاقة التعبيرية الكتابية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

٣- حساب حجم تأثير استخدام بعض استراتيجيات التفكير المتشعب والتعلم الممتع في تنمية مهارات الطلاقة التعبيرية الكتابية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي:

يمثل حجم التأثير مقدار تأثير المتغيرات المستقلة في المتغيرات التابعة، فحجم التأثير هو الوجه المكمل للدلالة الإحصائية (الدريير, ٢٠٠٦, ٧٧)؛ ولذا فقد تم حساب حجم التأثير لفاعلية تطوير وحدة (قيم خالدة) باستخدام بعض استراتيجيات التفكير المتشعب والتعلم الممتع في تنمية مهارات الطلاقة التعبيرية الكتابية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي (المجموعة التجريبية) مقارنة بتلاميذ المجموعة الضابطة، وجاءت النتائج كما بالجدول التالي:

### جدول (٥)

قيمة "ت" ومقدار حجم التأثير في اختبار مهارات الطلاقة التعبيرية الكتابية

حجم التأثير (٢١)	قيمة "ت" المحسوبة	المتغير التابع مهارات الطلاقة التعبيرية الكتابية	المتغير المستقل
٠.٥٣	٨.٠٨	١- يذكر أكثر من عنوان للدرس	تطوير وحدة في اللغة العربية باستخدام بعض استراتيجيات التفكير المتشعب والتعلم الممتع
٠.٤٩	٨.٠٦	٢- يذكر أكثر من مقدمة للدرس	
٠.٤١	٦.٨٨	٣- يحدد الفكر الرئيسة للدرس	
٠.٤٧	٧.٧٦	٤- يحدد الفكر الفرعية للدرس	

٠.٢٦	٤.٩٥	٥-يوضح العلاقة بين الفكر الفرعية في الدرس بأكثر من جملة
٠.٦٥	١١.٢١	٦-يعبر عن الصور بجمل مفيدة
٠.٥٩	٩.٨	٧-يكتب أكثر من معنى لكلمة معينة
٠.٠٦٣	٢.١٣	٨-يكون جملاً متعددة من مجموعة كلمات
٠.٧٣	١٣.٥	٩-يكون موضوعاً من بعض الجمل.
٠.٧٢	١٣.٢١	١٠-يعطى أكثر من تفسير للمواقف المختلفة
٠.٤٩	٨.٠٦	١١-يذكر أكثر من حل لمشكلة ما
٠.٥٦	٩.٢٤	١٢-يذكر أكثر من خاتمة لموضوع ما.
٠.٧٤	١٣.٧٦	المجموع

وبعد حساب قيم حجم التأثير ( $\eta^2$ ) Effect Size, وبالرجوع إلى مستويات حجم التأثير الموضحة في الجدول (الدردير, ٢٠٠٦, ٨٠):

### جدول (٦)

#### تحديد مستويات حجم التأثير

المؤشر	صغير	متوسط	كبير	كبير جداً
مربع إيتا ( $\eta^2$ )	٠.٠١	٠.٠٦	٠.١٥	٠.٢٠

يتضح من جدول (٥) أن حجم التأثير ( $\eta^2$ ) يساوي ٠.٧٤. مما يوضح أن ٧٤٪ من تباين مهارات الطلاقة التعبيرية الكتابية يرجع إلى تأثير المتغير المستقل (تطوير وحدة باستخدام بعض استراتيجيات التفكير المتشعب وبعض استراتيجيات التعلم الممتع) مما يشير إلى فاعلية تطوير وحدة (قيم خالدة) باستخدام بعض استراتيجيات التفكير المتشعب والتعلم الممتع في تنمية مهارات الطلاقة التعبيرية الكتابية في اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي مجموعة البحث؛ وبذلك فقد تمت الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث الذي نص على: ما فاعلية تطوير وحدة (قيم خالدة) في اللغة العربية

باستخدام بعض استراتيجيات التفكير المتشعب وبعض استراتيجيات التعلم الممتع في تنمية مهارات الطلاقة التعبيرية الكتابية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟

### تفسير نتائج البحث:

ترجع فاعلية تطوير وحدة (قيم خالدة) في اللغة العربية في ضوء بعض استراتيجيات التفكير المتشعب واستراتيجيات التعلم الممتع في تنمية بعض مهارات الطلاقة التعبيرية الكتابية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي (المجموعة التجريبية) إلى ما يأتي:

- أتاح استخدام بعض استراتيجيات التفكير المتشعب في تدريس وحدة (قيم خالدة) لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي (المجموعة التجريبية) انطلاق التفكير مما أدى إلى تعدد الأفكار لدى التلاميذ في المواقف التعليمية المختلفة.
- ساهم استخدام بعض استراتيجيات التفكير المتشعب في معرفة الخبرات السابقة للتلاميذ، وربطها بالخبرات الحالية من خلال الأنشطة التدريسية المتنوعة، التي تم استخدامها في دراسة وحدة (قيم خالدة).
- أتاح تقديم مجموعة من الأسئلة مفتوحة النهايات للتلاميذ اكتشاف علاقات جديدة، وذلك من خلال استخدام استراتيجية التفكير الافتراضي كإحدى استراتيجيات التفكير المتشعب.
- إتاحة الفرصة للتلاميذ للتعبير عن آرائهم، وأفكارهم، وتحليل وجهات نظرهم، بما يساعد في حل المشكلات التي تواجههم في المواقف التعليمية المختلفة.
- تتفق دراسات متعددة مع البحث الحالي في فاعلية استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب ومنها دراسة (Kousoulas & Mega, 2009; Kuhen & Holling, 2009؛ إبراهيم، ٢٠١٦؛ سليمان، ٢٠١٦؛ عيسى، ٢٠١٧؛ خليفة وآخرون، ٢٠١٨؛ فايد، ٢٠١٩؛ الشمري، ٢٠٢١) حيث استخدمت تلك الدراسات استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات متعددة مثل (مهارات التفكير البصري، والفهم القرائي، والوعي بمفهوم الذات، وكفايات فهم المقروء) وأثبتت فاعلية استخدامه، واختلف البحث الحالي مع الدراسات السابقة؛ حيث استخدم بعض استراتيجيات التفكير المتشعب بالإضافة لبعض استراتيجيات التعلم الممتع، كما أن البحث الحالي اهتم بتنمية مهارات الطلاقة التعبيرية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي كمتغير تابع.
- بالإضافة إلى أن استخدام بعض استراتيجيات التعلم الممتع (التعلم التعاوني - الرؤوس المرقمة - القصة التعليمية) أسهم بشكل كبير في تنمية مهارات الطلاقة التعبيرية الكتابية؛ حيث إن استراتيجيات التعلم الممتع المستخدمة تتماشى مع طرق التعلم الحديثة التي تجذب اهتمام التلاميذ، بما يؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة.

- ساعد استخدام الأنشطة ضمن استراتيجية التعلم التعاوني إلى كسر حاجز الروتين والملل، وإشباع حاجات التلاميذ، وإثارة اهتماماتهم.
- كذلك أدى استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة في زيادة دافعية التلاميذ، وحماسهم للتعلم، مما أدى إلى تحقق أهداف الدرس.
- ساعدت استراتيجيات التعلم الممتع المستخدمة في تدريس وحدة (قيم خالدة) المقررة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي في تحقيق الأهداف، وزيادة التحصيل، وكذلك تنمية الدافعية نحو التعلم.
- حجم التأثير (27) في المهارة الفرعية: " يذكر أكثر من عنوان للدرس" يساوي ٥٣. مما يوضح أن ٥٣٪ من تباين تلك المهارة يرجع إلى تأثير المتغير المستقل (تطوير وحدة باستخدام بعض استراتيجيات التفكير المتشعب وبعض استراتيجيات التعلم الممتع)، حيث تم استخدام أنشطة متنوعة -في ضوء استراتيجيات التفكير المتشعب- يُطلب فيها من التلاميذ وضع أكثر من عنوان لفقرة معينة، أو للدرس مما أدى إلى تنمية تلك المهارة لدى التلاميذ.
- بلغت قيمة حجم التأثير في المهارة الفرعية: " يكون موضوعًا من بعض الجمل" ٧٣.، مما يوضح أن ٧٣٪ من تباين تلك المهارة يرجع إلى تأثير المتغير المستقل؛ حيث تم استخدام استراتيجيات متنوعة مثل: التعلم التعاوني، والرؤوس المرقمة، وتحليل وجهات النظر، بما أتاح للتلاميذ توليد أكبر عدد من الأفكار، بما أدى إلى تنمية تلك المهارة لديهم، كما بلغت قيمة حجم التأثير للمهارة الفرعية: " يعطي أكثر من تفسير للمواقف المختلفة" ٧٢. مما يوضح أن ٧٢٪ من تباين تلك المهارة يرجع إلى المتغير المستقل؛ حيث أتاح استخدام استراتيجية التفكير الافتراضي، والتفكير العكسي، والأنشطة المختلفة المستخدمة في الوحدة من إعطاء تفسيرات متعددة للمواقف التعليمية مما أدى إلى تنمية تلك المهارة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.
- اتفقت دراسات متعددة استخدمت استراتيجيات التعلم الممتع في التدريس مع البحث الحالي مثل دراسة: (إبراهيم، ٢٠١٧؛ Wang, 2017؛ البركاتي، ٢٠١٨؛ أبوزيد، ٢٠١٩؛ الهاشمي والصمادي، ٢٠١٩؛ شكري، ٢٠٢٠) حيث أشارت تلك الدراسات إلى فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم الممتع في مجالات متنوعة، واختلف البحث الحالي مع الدراسات السابقة في استخدامه لبعض استراتيجيات التعلم الممتع (التعلم التعاوني- الرؤوس المرقمة- القصة التعليمية) في تنمية مهارات الطلاقة التعبيرية الكتابية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

**توصيات البحث:**

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث فإنه يوصى بما يأتي:

- ١- تدريب معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية على استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب في تدريسهم للموضوعات المتعددة.
- ٢- تدريب معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية على استخدام استراتيجيات التعلم الممتع في تدريسهم لصفوف تعليمية مختلفة.
- ٣- تضمين مقررات طرق تدريس اللغة العربية بالفترتين الثالثة والرابعة بكلية التربية بمحتوى علمي عن التفكير المتشعب، واستراتيجياته، وخطوات تنفيذه، ودور كل من المعلم والتلميذ.
- ٤- تضمين مقررات طرق تدريس اللغة العربية بالفترتين الثالثة والرابعة بكلية التربية بمحتوى علمي عن التعلم الممتع، واستراتيجياته، وخطوات تنفيذه، ودور كل من المعلم والتلميذ.
- ٥- تدريب الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية على كيفية استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب، واستراتيجيات التعلم الممتع.
- ٦- تضمين أهداف المناهج بالمرحلة الابتدائية بأهداف مرتبطة بتنمية مهارات الطلاقة التعبيرية الكتابية لدى التلاميذ.
- ٧- تطوير محتوى المناهج في المرحلة الابتدائية وتضمينها بأنشطة للتعلم الممتع، والتفكير المتشعب.

**بحوث مقترحة:**

انطلاقاً من مجموعة النتائج التي توصل إليها البحث والتوصيات التي توجه بها، يمكن اقتراح مجموعة من الدراسات التي تعد بمثابة دراسات مستقبلية يمكن أن تكون امتداداً للمجال نفسه والتي تتمثل في الآتي:

- ١- أثر استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية بعض مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- ٢- استخدام استراتيجيات التعلم الممتع في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- ٣- فاعلية استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب والتعلم الممتع في تنمية مهارات التفكير الجانبي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

- ٤- فاعلية استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب والتعلم الممتع في تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي في اللغة العربية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- ٥- وحدة مقترحة قائمة على استراتيجيات التعلم الممتع في تنمية مهارات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

## المراجع

القرآن الكريم

إبراهيم، أحمد سيد محمد، ومحمود، عبد الرازق مختار، وسعيد، فاطمة محمد محمد (٢٠١٤). فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التفكير المتشعب لتنمية مهارات الفهم القرائي الإبداعي وبعض عادات العقل المنتج لدى طلاب الصف الأول الثانوي، مجلة كلية التربية بأسسيوط، مصر، ٣٠(٤)، ١١٦ - ١٦٥.

إبراهيم، رفعت إبراهيم (٢٠١٧). فاعلية استراتيجية مقترحة للتعليم للمتعة في اكتساب العمليات الأساسية للمجموعات وتنمية الذكاء الفكاهي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، (٢٢)، ١ - ٤٣.

إبراهيم، زينب السيد (٢٠١٦). فاعلية استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب لتدريس مادة التسويق في تنمية التحصيل الدراسي وبعض عادات العقل لدى طلاب التعليم الثانوي التجاري، مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، (١٧٤)، ٧٩ - ١٣٩.

ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين (١٩٩٣). لسان العرب، ط٣، بيروت، دار صادر.

أبوزيد، صلاح محمد جمعة (٢٠١٩). فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم الممتع في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية والحس الفكاهي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، (٢٥)، ٧٢١ - ٧٩٦.

أبو هلال، فادي أحمد محمد (٢٠١٨). أثر التعلم القائم على الترفيه في تنمية التفكير في الرياضيات والميل نحوها لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

آدم، مرفت محمد (٢٠٠٨). أثر استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية القدرة على حل المشكلات الرياضية والاتجاه نحو الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية مختلفي المستويات التحصيلية، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، (١١)، ٨٢ - ١٣٩.

البدري، فائدة ياسين طه (٢٠١٩). فاعلية استراتيجيات التفكير المتشعب في التحصيل ومهارات التفكير المنتج في الرياضيات لدى طالبات الصف الثاني المتوسط، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، ٨(٤)، ٧٣ - ٨٦.

البركاتي، نيفين بنت حمزة (٢٠١٨). برنامج تدريبي مقترح قائم على استراتيجيات التعلم الممتع لمعلمات الرياضيات بالمرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة في ضوء واقع احتياجاتهن التدريبية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ٢(١٧٧)، ٤٧٨ - ٥٣٦.



بصل، سلوى حسن محمد (٢٠١٨). فاعلية استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، (٢٠٦)، ٢٢١ - ٢٧١.

التميمي، أحمد لعبيي حسين (٢٠١٨). أثر تصميم تعليمي وفقاً لاستراتيجيات التفكير المتشعب في تحصيل طلاب الأول المتوسط لمادة العلوم، مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، (٥٧)، ٤٥٢ - ٤٧٦. جروان، فتحي عبد الرحمن (٢٠٠٩). الإبداع (مفهومه - معايير - نظرياته - قياسه - تدريبه)، ط٢، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع.

الجغيمان، عبد الله (٢٠٠٣). هل زرت هذا الصف: عندها ستعرف متعة التعلم والتعليم، المعرفة، (٥٢)، ٦١ - ٩٣.

جمل، محمد جهاد (٢٠٠٥). تنمية مهارات التفكير الإبداعي من خلال المناهج الدراسية، العين، دار الكتاب الجامعي.

الجزاوي، صبري إبراهيم عبدالعال، ومسعود، عبد الرحمن محمد عبد الرحمن (٢٠١٩). فاعلية وحدة تعليمية قائمة على استراتيجيات التفكير المتشعب في تدريس التاريخ لتنمية التفكير الإبداعي والحكمة لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ٣٠ (١٢٠)، ٨٩ - ١٣٦.

الحارثي، وفاء بنت عايض سعد (٢٠٢١). واقع استخدام معلمات اللغة العربية للمرحلة الابتدائية لاستراتيجيات التعلم الممتع بمدينة الرياض، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، (٤٥)، ١٤٩ - ١٨٢.

حبيب، مجدي عبد الكريم (٢٠٠٠). بحوث ودراسات في الطفل المبدع، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية. الحديدي، علي عبد المحسن (٢٠١٢). فاعلية استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية المفاهيم البلاغية والاتجاه نحو البلاغة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، مجلة العربية للناطقين بغيرها، معهد تعليم اللغة العربية، (١٤)، ١ - ١٠٤.

الحديدي، داليا الهادي مجاهد (٢٠٢٠). فعالية استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية التفكير الاحتمالي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية بالمنصورة، جامعة المنصورة، (١٠٩)، ١٣٧١ - ١٤٠٥.

الحنان، طاهر محمود (٢٠١٣). وحدة مقترحة لتدريس التاريخ باستخدام استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات اتخاذ القرار والوعي التاريخي بتاريخ القدس لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، مصر، (٤٨)، ١٣ - ٧٥.

خليفة، جهاد فريد إسماعيل فتح الله، وفتحي، سعاد محمد، وعبد الفتاح، سعدية شكري علي (٢٠١٨). فاعلية استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب في تدريس مادة علم النفس في تنمية التحصيل الدراسي والوعي

- بمفهوم الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، (١٩)، ٤٩٨ - ٥٣٤.
- الخليفي، أمل (٢٠٠٥). الطفل ومهارات التفكير، عمان، دار صفاء.
- الدردير، عبد المنعم أحمد (٢٠٠٦). الإحصاء البارامترى واللابارامترى في اختبار فروض البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية، القاهرة، عالم الكتب.
- ديوا، مكي بابكر سعيد (٢٠٠٧). مستوى التفكير وعلاقته بطلاقة التعبير لدى طلاب بعض الجامعات الحكومية بولاية الخرطوم، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- الربيعي، محمد عبد العزيز، وصالح، هدى محمد إمام (٢٠١٥). الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية، الأسس والتطبيقات، الرياض، الزهراء.
- الرفاعي، أحمد (٢٠١٤). الحل السحري لمشكلات تعليم الرياضيات، بث روح متعة التعلم، المؤتمر العلمي الثالث والعشرون، تطوير المناهج: رؤي وتوجيهات، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، القاهرة، (١)، ١٥٤ - ١٧٢.
- رفاعي، عقيل (٢٠١٢). التعلم النشط (المفهوم والاستراتيجيات وتقويم أثر التعلم، الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة.
- رمضان، حياة علي محمد (٢٠١٦). فاعلية استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية التحصيل والحس العلمي وانتقال أثر التعلم في مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة التربية العلمية، مصر، ١٩ (١)، ٦٣ - ١١٤.
- زايد، فهد خليل (٢٠٠٩). أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، عمان، دار المناهج.
- سعادة، جودت (٢٠٠٦). تدريس مهارات التفكير مع مئات الأمثلة التطبيقية، عمان، دار الشروق.
- سليمان، تهاني محمد (٢٠١٤). برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التفكير التشعبي لتنمية الأداء التدريسي النمى للتفكير لدى معلمي العلوم والتفكير التوليدي لدى تلاميذهم، المجلة المصرية للتربية العلمية، مصر، ١٧ (٢)، ٤٧ - ٨٧.
- سليمان، سماح عبد الحميد (٢٠١٦). فعالية برنامج قائم على استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية التحصيل والتفكير البصري في الرياضيات لطلاب المرحلة الثانوية، مجلة تربويات الرياضيات، مصر، ١٩ (٨)، ٦ - ٩٠.
- سليمان، سناء محمد (٢٠١١). التفكير (أساسياته وأنواعه، تعليمه وتنمية مهاراته)، القاهرة، عالم الكتب.
- السنوسي، عبد الواحد ميلاد، والعدوان، زيد سليمان (٢٠٢١). فاعلية استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الصف الثامن الإعدادي في مادة الجغرافيا في ليبيا، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، (٢) ٢٩، ٩٧٠ - ٩٩١.

- السويدان، طارق (٢٠١٣). التدريب والتدريس الإبداعي: ٢٦٠ طريقة ونصيحة وتمارين للإبداع في التدريب والتدريس، ط٥، الكويت، شركة الإبداع الفكري.
- السيد، أمال محمد شعبان، وعطية، محمد محمد سالم، وحناء، كريستين زاهر (٢٠١٨). برنامج مقترح في ضوء أدب الأطفال وأثره في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، (٢٤) ، ٥٢٥-٥٥٧.
- السيد، نهى (٢٠١٥). استراتيجية مقترحة في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية عمليات العلم وكفاءة الذات المدركة وتحقيق متعة التعلم لدى تلميذات المرحلة الإعدادية، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، مصر، ٢١(٤)، ١٥٣-٢١٠.
- شحاتة، حسن، والنجار، زينب (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية والنفسية، مراجعة حامد عمار، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
- شحاتة، محمد عبد المنعم عبد العزيز (٢٠١٣). فاعلية برنامج مقترح قائم على بعض استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات التواصل الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، (٣٩)، ١٢-٥٥.
- الشكري، مفتاح محمد عبد الرحمن، واسويسي، محمد عبد السلام محمد (٢٠٢٠). الطلاقة التعبيرية لدى الأطفال ونماذج تقويتها، مجلة جامعة سرت العلمية، مركز البحوث والاستشارات، ١٠(١) ، ٧١-٨٩.
- شكري، تريزا اميل (٢٠٢٠). فاعلية وحدة إثرائية في الاقتصاد المنزلي قائمة على استراتيجيات التعلم الممتع لتنمية مهارات التفكير المتشعب ودافعية الإنجاز لتلميذات المرحلة الابتدائية، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، (٢١)، ٣٥٩-٣٩٩.
- الشمري، علي بن عيسى بن علي (٢٠٢١). فاعلية التدريس باستخدام استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية كفايات فهم المقروء لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، ١٣(١)، ١٥٥-١٩٥.
- الطيبي، محمد حمد (٢٠٠٥). تنمية قدرات التفكير الإبداعي، عمان، دار المسيرة.
- عبد السلام، سامية عبد العزيز (٢٠١٤). برنامج قائم على استراتيجيات التفكير المتشعب في تدريس الرياضيات لتنمية القوة الرياضياتية وبعض عادات العقل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة، الزقازيق.
- عبد العظيم، ريم أحمد (٢٠٠٩). فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية وبعض عادات العقل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، (٩٤)، ٣٢-١١٢.

- عبد القادر، محمود هلال عبد الباسط (٢٠١٨). نموذج تدريسي قائم على النظرية التداولية في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات الطلاقة اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٤٢(٣)، ١٥٨ - ٢٣٢.
- العنوم، عدنان يوسف (٢٠٠٩). تنمية مهارات التفكير، عمان، دار المسيرة.
- العرفج، عبد المحسن (٢٠٠٤). التعليم بالترفيه: الضحك في بيئة المدرسة ضرورة لا رفاهية، المعرفة، (١١٦)، ١٢٠ - ١٢٣.
- عرم، صالح (٢٠٠٥). رياضيات الطفولة المبكرة، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة.
- عطيفي، زينب محمود محمد كامل، وكدواني، لمياء أحمد محمود (٢٠١٧). استخدام أنشطة منتسوري لتنمية الطلاقة اللغوية لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، ٩(٣٢)، ١٦١ - ٢٣٩.
- علي، إبراهيم محمد محمود (٢٠١٦). فاعلية برنامج مقترح في الثروة اللغوية القرآنية لتنمية الطلاقة التعبيرية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة جنوب الوادي.
- علي، وائل عبد الله محمد (٢٠٠٩). فاعلية استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب في رفع مستوى التحصيل في الرياضيات وتنمية بعض عادات العقل لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، مصر، (١٥٣)، ٤٦ - ١١٧.
- عيسى، فتحي (١٩٩٨). بين الصحة اللغوية والطلاقة التعبيرية، مجلة كلية اللغة العربية بالمنوفية، جامعة الأزهر، (١٦)، ١٥ - ٥٥.
- عيسى، وجدان رمضان (٢٠١٧). أثر استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلميذات الصف الرابع الأساس، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
- فايد، سامية المحمدي (٢٠١٩). أثر استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب في تدريس التاريخ على تنمية مهارات التفكير التألمي وبقاء أثر التعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (١٠٩)، ١٤٧ - ١٧٥.
- فضل الله، محمد رجب (٢٠١٤). المرجع في تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي، القاهرة، عالم الكتب.
- قنن، دلال أحمد إبراهيم (٢٠١٧). أثر تدريس مدخل حقوق الإنسان باستخدام استراتيجية عباءة الخبير في تنمية مهارات الطلاقة التعبيرية لدى طلبة الصف الخامس الأساسي بغزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
- الكبيسي، عبد الواحد حميد (٢٠١٥). طرق تدريس الرياضيات، أساليبه (أمثلة ومناقشات)، دار الإعمار العلمي، الأردن.

- كريم، نوفل عباس (٢٠٢١). فاعلية استراتيجيات التفكير المتشعب في التحصيل ومهارات التفكير التوليدي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي، مجلة أكاديمية شمال أوروبا المحكمة للدراسات والبحوث، أكاديمية شمال أوروبا للعلوم والبحث العلمي، ٣(١٠)، ٣-٣١.
- لافي، سعيد عبد الله (٢٠١٥). تعليم اللغة العربية المعاصرة، القاهرة، عالم الكتب.
- لافي، سعيد عبد الله (٢٠١٥). تنمية الإبداع، القاهرة، عالم الكتب.
- محمد، إبراهيم فريج حسين (٢٠١٦). فاعلية استخدام استراتيجية الإثارة العشوائية في تنمية بعض مهارات الطلاقة التعبيرية لدى المتعلمين بالمرحلة الإعدادية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، (٧٧) ، ٤١٩-٤٥٧.
- محمد، أمال أحمد مصطفى (٢٠١٨). فاعلية برنامج تدريبي قائم على متعة التعلم في تعزيز الدافعية والمشاركة الأكاديمية للتلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة بالمرحلة الابتدائية، مجلة التربية الخاصة، كلية علوم الإعاقة والتأهيل، جامعة الزقازيق، (٢٣)، ١١٤، ١٦٣.
- محمد، حنان محمود (٢٠١٨). فاعلية استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب في تدريس الأحياء لتنمية مهارات التفكير التأملي والتنظيم الذاتي للتعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، (١٩) ، ١٢٣-١٥٨.
- محمد، نورا محسن (٢٠١٣). فاعلية استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية الذكاء البصري والتحصيل في الهندسة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- محمد، هند محمد عكاشة (٢٠٢١). تنمية مهارات الطلاقة التعبيرية لدى طلاب الصف الأول الثانوي باستخدام استراتيجية سكامبر (SCAMPER)، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ٣٢(١٢٥)، ٢١٣-٢٥٢.
- محمدين، ماجد محمد عمر، ومدكور، علي أحمد، وعطيفي، محمد عاطف (٢٠١٥). علاقة الطلاقة الشفهية والدقة النحوية بقلق التحدث لدى الطلاب المعلمين للغة الإنجليزية، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، (١٧) ، ٢٨٥-٢٩٥.
- محمود، عبد الرازق مختار (٢٠١٩). أثر استخدام استراتيجية قائمة على التعلم الموقفي في تنمية الطلاقة اللفظية والكتابة الوظيفية لدى الطلاب الروس الناطقين بغير اللغة العربية، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل، ٢(٣) ، ٢١٥-٢٧٥.
- محمود، عبد الرازق مختار؛ ومحمد، عبد الرحيم فتحي؛ وعبدالباري، عبد التواب محمد (٢٠١٥). مهارات التعبير الكتابي الإبداعي ومدى توافرها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ٣١(٥) ، ٤١٨-٤٤٧.

محمود، عبد الرازق مختار (٢٠٠٨). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات استخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات ما وراء المعرفة وأثره على تنمية الطلاقة اللغوية والتحصيل لدى طلابهم، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، (١٣٩)، ٢٣٠-٢٨٩.

المشرفي، انشراح إبراهيم (٢٠٠٥). تعليم التفكير الإبداعي، بيروت، الدار اللبنانية.

المعاينة، خليل عبد الرحمن، والبواليز، محمد عبد السلام (٢٠٠٠). الموهبة والتفوق، عمان، دار الفكر.

المناعي، شمسان (٢٠١٧). استراتيجيات التعليم الإبداعي، أنشطة وتطبيقات عملية، مركز دبيونو، الأردن.

المنصور، لمياء عبد اللطيف (٢٠٢٠). أثر القصة الرقمية في تنمية الطلاقة الشفهية والدقة النحوية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية بالقاهرة، جامعة الأزهر، (١٨٨)، ٥٦٩-٥٣٨.

منصور، ماريان ميلاد (٢٠١٥). أثر استخدام تقنية الإنفوجرافيك القائم على نموذج أبعاد التعلم لمارزان على تنمية بعض مفاهيم الحوسبة السحابية وعادات العقل المنتج لدى طلاب كلية التربية بأسبوط، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة أسبوط، ٣١(٥)، ١٢٦-١٦٧.

المنصوري، مشعل بدر (٢٠١٧). فاعلية استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية التحصيل بمادة الرياضيات للصف التاسع بدولة الكويت، مجلة العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، (٣)٢٥، ٢٨٣-٣١١.

الهاشمي، عبد الرحمن، والصمادي، صفاء أحمد مصطفى (٢٠١٩). دور اقتصاد المعرفة في تنمية التعلم المتمتع لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي المرحلة في الأردن، مجلة المنقال للعلوم الاقتصادية والإدارية، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، (٥)، ٧-٢١.

#### المراجع الأجنبية:

- Anggor, S., Sholehuddin, M. (2017). Influence of joyful learning on elementary school students' attitudes towards science, *Journal of Physics*: 8(1), 1-6.
- Barab, S., Thomas, S., Dodge, T., Carteaux, R., Tuzun, H. (2005). Making Learning Fun: Quest Atlantis, A Game without Guns, *ETR& D*, 1(53), 86- 107.
- Caviness, B. (2012). Education Brain Research as Compared Dissertation Andrews University, School of Education.
- Egman, R. A. (2008). The Effect of Fluency on Reading Comprehension Doctoral Dissertation, University of Huston.
- Fencl, J. (2014). Fun and Creative unit Assessment Ideas for all students in physical Education, *Journal of Physical Education, Recreation and Dance*, (85), 16- 21.
- Ford, M., Opitz, M., & Emeritus, M. (2015). Helping Young Children discover the joy of the learning, *Human Factor Studies*, (21), 27- 42.
- Khoirul, A., Rohmy, H. (2016). Evaluating Integrated Task Based Activities and Computer Assisted Language Learning. (CAL), *English Language Learning*, 9(4), 119-127.

- Kousoulas, F.& Mega, G. (2009). " Students divergent thinking and teachers Ratings of creativity: Does Gender play a Rule?", *Journal of creative Behavior*, 43(3), 209- 222.
- Kuhen, J. & Holling, H. (2009). Exploring the nature of divergent thinking: Multi level analysis thinking skills and creativity, 4(2), 116- 123.
- Lawrence, D. (2017). Towards a fun and playful model for young childrens foreign language learning, Master thesis in Education, Department of Education, University of Jyvaskyla.
- Liu, M., Rosenblum, A., L., Kong, J. (2014). Designing Science learning with Game, Based Approaches Computers in School, 31(1), 84- 102.
- Lucardie, D. (2014). The Impact of fun and Enjoyment on Adults learning, *Procardia Social B Enviornal Sciences*, Federation University.
- Nin, A. (2015). Language learners' perceptions and Experiences on the use of mobile Applications for Independent language learning in Higher Education, *Lofor Journal of Education Spaced*, 13- 84.
- Rambli, D., Macha, W., Suliman, S. (2013). Fun Learning with AR Alphabet Book for preschool children, *procedia computer science*, (25), 211- 219.
- Schattner, P. (2015). The Case for "Story- Driven" Biology Education, *Journal of Biological Education*, 49(3), 334- 447.
- Sengulos, S., & Uner, I. (2009). Effects of Concept Cartoons on Mathematics Self- Efficacy of 7<sup>th</sup> Grade Students, *Procardia- Social and Behavioral Sciences*, (2),444- 544.
- Shan, J., Millsap, R., Wood Ward, J.& Smith, S. (2012). Applied Tests of Design Skills Part 1: Divergent Thinking", *Journal of Mechanical Design*, (134), 1-10.
- Wang, J. (2017). The joy of learning what it is and how to achieve it, National Institute of Education, Nanyang Technological University.
- Yong, H. (2013). Study on the sport Enjoyment and learning satisfaction of Unicycle Activity Participants, *the Journal of International managements studies*, (1), 96- 104.
- Zaller, F.& Wasston, G. (2006). Teacher training for the second generation of science, *Curricula: the curriculum proof teacher*, *Journal of Science Education*, (58), 93- 103.